الموسم الثاني
للانصات المركزي

الاتحاد الوطني: احبطنا مؤامرة لاثارة الفوضي والاغتيال والقضية تخضع للمسار القانوني

المرصد
AL-MARSAD
marsaddaily.com
السنة 32
الاحد
2025/09/07
No. : 8036

لحظة فاصلة في النظام العالمي

قمة شنغهاي 2025

أبرز النتائج

- **التعاون المتعدد**
  اقتصاد، أمن، طاقة، تكنولوجيا
- **توجه مالي جديد**
  تقليل الاعتماد على الدولار، دعم التجارة بالعملات المحلية
- **إعلان تيانجين 2035**
  خطة للتنمية المستدامة ومواجهة التحديات الجيوسياسية والاقتصادية

البعد الاستراتيجي
القمة تعكس طموح الصين وروسيا لقيادة نظام دولي بديل يحد من الهيمنة الأمريكية

المؤشرات
صعود نفوذ اقتصادي وسياسي للمنظمة قد يسرّع التحول نحو نظام عالمي متعدد الأقطاب

التحدي
الانقسامات الداخلية والتحالفات الموازية قد تعرقل تشكيل جبهة موحدة مناهضة للغرب

المشاركون
20 زعيم دولة
+ 10 منظمات دولية

الوزن العالمي
- 10 دول أعضاء
- دولتان بصفة مراقب
- 14 دولة شريكة في الحوار

ما يعادل نصف سكان العالم

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير

محمد شيخ عثمان

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم

حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

المطبعة

احمد غريب قادر

في هذا العدد ....

العراق واقليم كردستان

الرئيس بافل: لا أحد فوق القانون

قوباد طالباني: احبطنا مؤامرة لاثارة الفوضي واغتيال رئيسنا

لنجعل من المولد النبوي الشريف دافعا لتعزيز روح التعايش والاخوة

المندلاوي يهنئ الرئيس بافل ويؤكد دعمه لجهود ترسيخ القانون في السليمانية

التحالف التقدمي يهنئ الرئيس بافل ويبحث معه برنامج العمل للمستقبل

مبعث فخر واعتزاز كبير للاتحاد الوطني ولشعب كردستان جميعا

تحول نوعي يعكس تأثير شخصية كوردية فاعلة في المعادلات الإقليمية والدولية

عدم حل القضية الكوردية يحول دون عيش شعوب هذه المنطقة بحرية وكرامة

تونجر بكرهان: مام جلال لكورد العالم أجمع

رئيس الجمهورية يؤكد حرص العراق على تعزيز الشراكة الدولية لتطوير قطاع الطاقة

العراق يفتخر بالتجربة الديمقراطية التي يعيشها أبناء شعبنا بعد عام 2003

رئيس الجمهورية يفتتح المركز الثقافي العربي الكردي ببغداد

محمد شيخ عثمان : رسائل افتتاح منبر ثقافي في قلب بغداد

مهرجان رواد السلم المجتمعي يوحد العراق تحت راية التعايش

اعتقال عدد من منفذي محاولة اغتيال الصحفي هيمن مامند

قضايا كوردستانية

سوران الداوودي: بافل طالباني وتعزيز الحضور الكوردي في الفضاء العربي

بيشه جوهر: أنتخاب الرئيس بافل وفصل جديد للعالم العربي

نيان خسرو: ملامح تعاون جديد بين الاتحاد الوطني والتحالف الديمقراطي الاجتماعي

يوسف الطيب: الاتحاد الوطني ... سياسة الاعتدال وتحويل التحديات إلى فرص

المرصد التركي و الملف الكردي

تونجر بكرهان: لا تهددوا، بل دافعوا عن مكانة الكورد

تولاي حاتم: السلام في تركيا فرصة تاريخية و على أنقرة أن تنظر إلى رسالة آمد

المرصد السوري و الملف الكردي

الإدارة الذاتية تمثل أملا ونموذجا حقيقيا لبناء مستقبل ديمقراطي للسوريين

د.محمد نور الدين: إردوغان يهدّد «قسد»... لتَسمع أميركا: سوريا لن تُقسَّم

د.خالد حسين : إرهاب السّلطة: ضغائن وإبادات

المرصد الايراني

بزشكيان في شنغهاي: المبادرة ترتكز على ثلاثة محاور رئيسية

إيران: احتمال اندلاع حرب جديدة مرتفع للغاية

جون بولتون: على واشنطن عزل إيران وشلّ حزب الله قبل فوات الأوان

رؤى و قضايا عالمية

-قمة شنغهاي تدعو لاحترام السيادة وتعزيز عالم متعدد الأقطاب

-قرار استعادة وزارة الحرب الأمريكية

-بيان التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي حول الاوضاع في المنطقة

-الاعلان عن تأسيس اتحاد المرأة (شيهانة) ضمن التحالف الديمقراطي الاجتماعي

-الاخيرة: إنجاز باهر يبهج روح الرئيس الراحل مام جلال

لا أحد فوق القانون

اصدر رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني بيانا يوم الأحد ٢٠٢٥/٨/٣١ حول الاحداث التي شهدتها مدينة السليمانية مؤخرا فيما يأتي نصه:

شهدت مدينة السليمانية خلال الأسبوع الماضي سلسلة من الأحداث المؤسفة التي خلّفت الحزن والأسى بين المواطنين وعوائلهم، وأثارت قلقا واسعا لدى الرأي العام، فقد أقدمت مجموعة ميليشياوية خارجة عن القانون على تحويل عدد من الأحياء السكنية إلى ما يشبه المعسكرات والثكنات العسكرية، واتخذتها منطلقا لشنّ هجمات ضد القوات الأمنية الرسمية، وكانت تلك القوات تؤدي في حينه واجبها القانوني المتمثل في تنفيذ أوامر القضاء بحق المطلوبين، إلى جانب مهمتها الأساسية في حماية المواطنين وممتلكاتهم وصون الاستقرار في المدينة وقد عرضت أفعال هذه المجموعة حياة المدنيين للخطر، وسعت إلى الانتقاص من دور المؤسسات الأمنية التي تمثل خط الدفاع الأول عن المجتمع وأفراده.

وفي مثل هذه الأوضاع المعقدة، يصبح انتشار الأخبار غير الدقيقة أمرا يسيرا، حيث يتحول التنافس بين بعض وسائل الإعلام ـ بدل أن يكون وسيلة لتوضيح الحقائق وكشف الغموض ـ إلى عامل تضليل وتشويه

متعمد للوقائع.

ومن هنا أؤكد، وبكل وضوح، أن لا أحد فوق القانون، سواء أكان فردا أم جماعة مليشياوية و إن مصير الذين يهددون الأمن والاستقرار، الذي بذلنا في سبيله تضحيات جسيمة، لن يُحسم بالتكهنات أو الحملات الإعلامية المضللة، بل عبر السياقات القانونية والآليات الدستورية في إطار العملية الديمقراطية.

إن جهاز الآسايش، بوصفه مؤسسة أمنية قانونية تابعة لحكومة إقليم كوردستان، قد نشر تقريره الخاص بشأن الأحداث الأخيرة، موضحا فيه جميع الحقائق المرتبطة بها، ومن واجبنا جميعا أن نفسح المجال أمام السلطة القضائية لتضطلع بمهامها كاملة، بعيدا عن أي تدخل في عملها.

وانطلاقا من هذه المسؤولية، وجّهتُ جميع المؤسسات الإعلامية التابعة لحزبنا بألا تنجر إلى ردود فعل أو تسهم في تضخيم الحملات الباطلة التي تروّج لها بعض وسائل الإعلام، فنحن لن نسمح لأنفسنا بالهبوط إلى مثل هذا المستوى، إذ إن مهمتكم الأساسية تكمن في نقل الحقائق كما هي، وصون ثقة الجماهير.

إن أولويتنا القصوى يجب أن تتمثل في حماية حياة المواطنين وحقوقهم، والدفاع عن سيادة القانون، وقطع الطريق أمام كل من يسعى إلى فرض إرادته بالقوة والترهيب بدلا من كسب ثقة الناس.

إننا ندعو السلطة القضائية إلى القيام بمهامها كاملة، بما ينسجم مع مبادئ القانون والعدالة والشفافية، مع ضمان صيانة حقوق كل فرد دون استثناء. فلا يمكن أن تُفرض إرادة مجموعة مليشياوية على حساب تطلعات المواطنين المشروعة إلى السلام والوحدة والديمقراطية.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٥/٨/٣١

ادعو السلطة القضائية الى تنفيذ مهامها بعدالة وشفافية

قوباد طالباني:

احبطنا مؤامرة لاثارة الفوضي واغتيال رئيسنا والقضية برمتها تخضع للمسار القانوني

خلال جلسة مجلس وزراء إقليم كوردستان، الأربعاء ٣ أيلول (سبتمبر) ٢٠٢٥، قدّم نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كردستان قوباد طالباني تفاصيل للأحداث التي جرت فجر يوم ٢٢ آب ٢٠٢٥، لافتا إلى وجود محاولات لإثارة الفوضى ومؤامرة تستهدف اغتيال رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني عبر أربع محاولات مختلفة، مشيرا إلى أن الإجراءات المتخذة جاءت في سياق إحباط تلك المؤامرة وتطبيق القانون، مؤكدا أن القضية برمتها تخضع الآن للمسار القانوني.

السليمانية ستبقى دوما مدينة الحرية

من جهة أخرى أكد قوباد طالباني نائب رئيس الوزراء، أن السليمانية ستبقى دوما مدينة حرية العمل السياسي وحرية التعبير، ولكن لن يتم السماح بخرق القانون وإنشاء مجموعات مسلحة خارجة عن القانون، قائلا: «مصرون على ترسيخ سيادة القانون وتنفيذ قرارات المحاكم».

وأوضح نائب رئيس الوزراء في منشور له، أن تأكيداته هذه جاءت خلال لقائه كلا من باتريك دوريل السفير الفرنسي لدى العراق وأندرو بيزلي القنصل العام البريطاني في اقليم كوردستان.

ما حدث في السليمانية هو ترسيخ لسيادة القانون وتنفيذ قرارات المحكمة

استقبل قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان، الاثنين ٢٠٢٥/٩/١ محمد الحسان الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في العراق.

وناقش الجانبان خلال اللقاء، آخر المستجدات السياسية في اقليم كوردستان والعراق، واكد نائب رئيس الوزراء على ضرورة سيادة القانون واحترام المؤسسات، وقال: الذي حدث في مدينة السليمانية خلال الايام الماضية هو امتداد لجهود ترسيخ سيادة القانون وتنفيذ قرارات المحكمة وحماية الامن والاستقرار.

واضاف قوباد طالباني: وكما عرفت السليمانية دائما بمدينة الحرية والعمل السياسي وحرية التعبير في اقليم كوردستان والعراق والمنطقة، ستبقى الان وفي المستقبل مدينة للحريات.

وتابع نائب رئيس مجلس الوزراء: لكن في نفس الوقت لن نسمح بحدوث تحركات ميلشياوية ومجاميع مسلحة خارج نطاق القانون، مؤكدا انه سيتم التعامل مع المعتقلين خلال الاحداث الاخيرة وفقا للقانون وحقوقهم القانونية محمية.

نجاح عملية السلام في تركيا يخدم المنطقة بأسرها

واستقبل قوباد طالباني نائب رئيس وزراء اقليم كوردستان، الثلاثاء ٢٠٢٥/٩/٢، السفير علي رضا غوناي، المدير العام لشؤون العراق وإيران في وزارة الخارجية التركية.

وخلال اللقاء الذي حضره أرمان أوجو القنصل العام التركي في اقليم كوردستان، شدد قوباد طالباني على ضرورة دعم عملية السلام في تركيا، قائلا: «نجاح هذه العملية يصب في مصلحة المنطقة بأسرها، ويكون تأكيدا على أن الحل الحقيقي والجذري للمشكلات يكون عن طريق السلام والتفاهم، وليس الحروب وعدم الاستقرار.

كما تم بحث العلاقات بين اقليم كوردستان وبغداد، حيث أوضح نائب رئيس الوزراء بهذا الصدد أن «المباحثات مستمرة بهدف حل المشكلات والخلافات وفق الدستور، وقال: «هناك الآن تفاهم غير مسبوق لحل المشكلات، ولاسيما مشكلة الرواتب واستئناف تصدير النفط من الاقليم».

دعوة هولندا للمشاركة بالتطور الاقتصادي الذي يشهده اقليم كوردستان

كما واستقبل قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان، الاثنين ٢٠٢٥/٩/١ كريستوفر بروميرسيرغر القائم باعمال السفارة الهولندية في العراق.وخلال اللقاء، ناقش الجانبان سبل تطوير العلاقات الثنائية، وقدم قوباد طالباني شكره الى الحكومة الهولندية على دعمها ومساعدتها لحكومة اقليم كوردستان في المجالات الزراعية والصناعية خلال السنوات الماضية، متمنيا استمرار المساعدات الهولندية لاقليم كوردستان في المستقبل ايضا.

في جانب آخر من اللقاء، اشار نائب رئيس مجلس الوزراء الى ان حكومة اقليم كوردستان تنظر بكل اهتمام الى علاقاتها مع الحكومة الهولندية، وشدد على ضرورة العمل على تعزيز العلاقات في المجالات المختلفة وخاصة في المجالات التجارية والزراعية وتطوير القدرات.

واوضح قوباد طالباني:ان اقليم كوردستان في مرحلة الازدهار الاقتصادي، وفي هذا الاطار دعا، المستثمرين والشركات الهولندية الى المشاركة في التطور الاقتصادي الذي يشهده اقليم كوردستان، واكد استعداد الحكومة لتقديم جميع انواع التسهيلات اللازمة للمستثمرين والشركات الهولندية.

لنجعل من المولد النبوي الشريف دافعا لتعزيز روح التعايش والاخوة

بمناسبة المولد النبوي الشريف ولادة فخر الكائنات النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) اتقدم باحر التهاني الى المسلمين في كوردستان والعراق والعالم.

اتمنى ان تصبح هذه المناسبة العظيمة عاملا لاحياء القيم السمحاء للدين الاسلامي الحنيف، ودافعا لتعزيز روح التعايش والاخوة بين الجميع لكي نعمل معا من اجل الاستقرار وتطوير بلدنا وتقديم المزيد من الخدمات لشعبنا.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٥/٩/٤

ووجه المكتب السياسيي للاتحاد الوطني الكوردستاني الخميس ٢٠٢٥/٩/٤ برقية تهنئة الى المسلمين في كوردستان والعراق والعالم الاسلامي بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، فيما يأتي نص البرقية:بمناسبة حلول عيد مولد نبي الاسلام محمد (صلى الله عليه وسلم) نتقدم باحر التهاني الى المسلمين في كوردستان والعراق والعالم. متمنين لهم عيدا مليئا بالخير والفرح.

نبتهل الى الباري عز وجل ان يعم السلام والاستقرار في ربوع بلادنا والمنطقة، وان يحيي المسلمون وباقي المكونات والقوميات الاخرى طقوسهم ومناسباتهم الدينية بسلام وسعادة.

مرة اخرى مبارك على المسلمين عيد المولد النبوي.

المكتب السياسي

للاتحاد الوطني الكوردستاني

ووجه قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان، الخميس ٢٠٢٥/٩/٤ برقية تهنئة بمناسبة حلول عيد المولد النبوي الشريف.وقال قوباد طالباني في التهنئة: بمناسبة حلول المولد النبوي الشريف، اتقدم باحر التهاني الى المسلمين في العالم بشكل عام وفي اقليم كوردستان وبشكل خاص.

واضاف: أتمنى أن تصبح هذه الذكرى مبعث خير وسرور، وعاملا لتعزيز المحبة والتعايش والمصالحة في بلادنا.

المندلاوي يهنئ الرئيس بافل ويؤكد دعمه لجهود ترسيخ القانون في السليمانية

استقبل رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني الثلاثاء ٢٠٢٥/٩/٢ في دباشان، النائب الأول لرئيس مجلس النواب محسن المندلاوي.

وتقدم السيد محسن المندلاوي بالتهنئة الى الرئيس بافل جلال طالباني لانتخابه رئيسا للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي.

كما تم التأكيد خلال اللقاء، على أهمية تعزيز العلاقات الثنائية من أجل العمل المشترك وتوحيد الجهود بهدف حل المشكلات ومواصلة التنسيق بين القوى السياسية كافة، في سبيل استتباب الاستقرار في البلاد.

وفي محور آخر من اللقاء، جرى بحث الوضع السياسي الراهن في العراق ومشكلة رواتب موظفي اقليم كوردستان، حيث اتفق الجانبان على ضرورة الالتزام بالاتفاق المبرم بين الاقليم وبغداد.

وقال الرئيس بافل بهذا الصدد: «الاتحاد الوطني الكوردستاني يؤيد أي خطوة أو مشروع يصب في خدمة مواطنينا الأعزاء، فبالتعاون والشراكة نستطيع التغلب على التحديات».

من جهته أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي، دعمه لنجاح جميع الجهود والخطوات التي تؤدي الى ترسيخ القانون وصون أمن واستقرار المواطنين في السليمانية.

التحالف التقدمي يهنئ الرئيس بافل ويبحث معه برنامج العمل للمستقبل

استقبل رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني يوم الأحد ٢٠٢٥/٨/٣١ في المكتب السياسي بالسليمانية وفدا من منظمي التحالف التقدمي (Progressive Alliance).

وخلال اللقاء، الذي حضره شالاو كوسرت رسول، جرى بحث سير أعمال مؤتمر التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي المنعقد في السليمانية.

وقدّم التحالف التقدمي، وهو تجمع دولي للأحزاب الاشتراكية الديمقراطية في العالم، التهاني إلى الرئيس بافل جلال طالباني بمناسبة اختياره رئيسا للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، كما تم التباحث حول برنامج العمل المستقبلي للتحالف.

اهمية تعزيز العلاقات الثنائية مع الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان

استقبل السيد بافل جلال طالباني، رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الأحد ٢٠٢٥/٨/٣١ في مبنى المكتب السياسي بالسليمانية، السيد زاهر رعد، نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان.

وخلال اللقاء الذي حضره رزكار حاج حمه، عضو المكتب السياسي، رحّب الرئيس بافل جلال طالباني بالوفد الضيف، معبرا عن سعادته بتعزيز العلاقات التي أسس دعائمها الرئيس مام جلال.

من جانبه، قدّم السيد زاهر رعد التهاني إلى الرئيس بافل جلال طالباني بمناسبة انتخابه رئيسا للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، معبّرا عن سعادته بزيارة السليمانية، وداعيا الرئيس بافل لزيارة لبنان بهدف تعزيز العلاقات الثنائية.

دامەزراوەی سەرۆک جەلال تاڵەبانی
PRESIDENT JALAL TALABANI FOUNDATION
مؤسسة الرئيس جلال طالباني

www.pjtfoundation.org

مؤسسة الرئيس جلال طالباني مهنئا بافل طالباني :

مبعث فخر واعتزاز كبير للاتحاد الوطني ولشعب كردستان جميعا

تتقدم مؤسسة الرئيس جلال طالباني بأحر وأصدق التهاني إلى فخامة الرئيس بافل جلال طالباني، بمناسبة انتخابه رئيساً للتحالف الاجتماعي الديمقراطي في العالم العربي (SDAAW).

إن هذا الإنجاز، الذي تحقق بالتوافق في اليوم الختامي لمؤتمر للتحالف الاجتماعي الديمقراطي في العالم العربي SDAAW في السليمانية، لا يعد شرفا شخصيا له فحسب، بل هو مبعث فخر واعتزاز كبير للاتحاد الوطني الكردستاني ولشعب كردستان جميعا.

وهو دليل على قيادته الراسخة، ورؤيته السياسية الثاقبة، والتزامه العميق بمبادئ الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتعايش السلمي؛ وهي القيم التي كانت البوصلة الدائمة لمُلهمنا المؤسس، الراحل الرئيس مام جلال.

ونحن سعداء على وجه الخصوص بأن هذا الحدث قد انعقد في مدينة السليمانية، عاصمة الثقافة والتسامح، الأمر الذي يعزز أكثر فأكثر الصلة العميقة بين إرث الرئيس طالباني والمبادئ الراسخة للاشتراكية الديمقراطية على المستويين الإقليمي والدولي.

إن موقعه الجديد يضعه في طليعة حركة حيوية مكرسة للتقدم والتعاون في العالم العربي وما وراءه. ونحن واثقون من أن قيادته ستسهم إسهاما كبيرا في تعزيز هذا التحالف ودفع أهدافه المهمة إلى الأمام.

نتمنى له كل النجاح في هذه المهمة الكبيرة، ونسأل الله أن يمنحه دوام الصحة والقوة وهو يمضي قدما في تحمل هذه المسؤولية.

السفير الدكتور محمد صابر

رئيس مؤسسة الرئيس جلال طالباني

٢٠٢٥/٨/٣١

تحول نوعي يعكس تأثير شخصية كوردية فاعلة في المعادلات الإقليمية والدولية

«باسم جميع رفاق مكتب الإعلام والتوعية، نتقدم إليكم بأحر التهاني بمناسبة انتخابكم رئيسا للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، نحن على يقين، أنكم ستنجحون في أداء هذه المسؤولية الكبيرة، وأنكم ستوظفون موقع رئاسة هذا التحالف الإقليمي لتحقيق أهداف سامية في السلام والامن والاستقرار، وخدمة قضية شعبنا المشروعة.

إن انتخابكم لرئاسة هذا التحالف ليس مجرد حدث كوردستاني، بل هو تحول نوعي يعكس تأثير شخصية كوردية فاعلة في المعادلات الإقليمية والدولية خدمة للسلام والاستقرار. ونحن واثقون أنكم، على نهج ورؤية الراحل مام جلال، ستعززون علاقات الكورد والاتحاد الوطني في الساحة العالمية.

وندرك أن توليكم هذا المنصب يضع على عاتقكم مسؤولية جسيمة أخرى، ولكننا على ثقة أنكم، كما عهدناكم، ستنجحون في أداء هذه المهمة، وسيكون مكتبنا في خدمة تنفيذ هذه الاستراتيجية الوطنية والقومية».

مرة أخرى نهنئكم ونتمنى لكم دوام النجاح والتوفيق.

مكتب الإعلام والتوعية
الاتحاد الوطني الكوردستاني
٢٠٢٥/٨/٣١

عدم حل القضية الكوردية ديمقراطيا يحول دون عيش شعوب هذه المنطقة بحرية وكرامة

القضية الكردية في البيان الختامي للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي/مؤتمر السليمانية

إن معاناة الشعب الكوردي لعقود طويلة من التهميش والاضطهاد وعدم الاعتراف بحقوقه وهويته القومية والسياسية والثقافية، وعدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تمر بحالة من عدم الاستقرار وتعيش العديد من دولها نزاعات وحروب أهلية وطائفية تزيدها حدة التدخلات الخارجية، وبالتالي فإن عدم معاجة القضية الكوردية بشكل عادل وديمقراطي وفقا للتعددية والتنوع العرقي والثقافي والديمقراطية ودولة المواطنة وحقوق الإنسان، يحول دون عيش شعوب هذه المنطقة بحرية وكرامة في ظل نظام يحفظ التعددية والمواطنة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، فالانتقال الديمقراطي السلمي يسهم في تحقيق التنيمة المستدامة على جميع الصعد ويحفظ الامن والسلم العالميين .

تونجر بكرهان: مام جلال لكورد العالم أجمع

الموقع الرسمي لحزب(DEM)/ الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

حضر رئيسنا العام المشارك، تونجر بكرهان، والرئيسان المشاركان لحزب الشعوب الديمقراطي، تشيغدم كيليجغون أوجار وكيسكين بايندير، ومبادرة الاتحاد الديمقراطي، ونوابنا في البرلمان، السليمانية لحضور مؤتمر التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي وقد زار مجلس ادارة الحزب ضريح مام جلال في السليمانية. وبعد الزيارة، قال رئيسنا العام المشارك، تونجر بكرهان:

كان مام جلال رمزا عظيما وقيمة عالية للكورد وكردستان، لقد ارتبطت حياة وتاريخ النضال الكردي بحياة وتاريخ نضال مام جلال. كان مام جلال بطلا وشخصية تاريخية، ليس فقط لكورد الجنوب، بل لجميع الكورد في جميع أنحاء العالم.

كان صاحب الموقف والإرادة للحل والحوار.

نحن اليوم عند ضريح مام جلال، قد يكون مام جلال راقدا هنا، لكنه حيٌّ في قلوب جميع الكورد و كردستان كلها موطنه.

عمل مام جلال بجدٍّ في السنوات الأخيرة من حياته لحل القضية الكردية في تركيا واليوم، نواصل السير على نهجه.

ننحني احتراما لحياة مام جلال وكفاحه، ونقول إنه سيبقى سندا لجميع الكورد ما دام العالم موجودا.

كان حلم مام جلال و أوجلان حلّ القضية الكردية. واليوم، نقترب من تحقيق حلمهما.

إن شاء الله، سنحقق حلم مام جلال وأصدقائه الغائبين عنا اليوم من خلال العمل الدؤوب.

نستذكر مام جلال مجددا.

تحياتي واحترامي.

كما كتب رئيسنا العام المشارك، تونجر بكرهان، على اللوحة التذكارية على ضريح مام جلال:

«السيد مام جلال،

ستظل حيًا في وجدان الشعب الكردي، ما دامت عجلة التاريخ تدور، لقد كرست حياتك كلها من أجل حرية الشعب الكردي ومساواته. ولحل مشكلة الشعب الكردي، جربت كل سبل الحل والحوار.

أنت لست مام جلال لكورد الجنوب فحسب، بل أنت مام جلال لكورد العالم أجمع.

واصلت مسيرتك النضالية من صفوف البيشمركة إلى قيادة اليوم. لقد تركت درسا وإرثا فريدا للشعب الكردي.

ننحني احتراما لك ولنضالك.»

٣٠ أغسطس/آب ٢٠٢٥

رئيس الجمهورية يؤكد حرص العراق على تعزيز الشراكة الدولية لتطوير قطاع الطاقة

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، السبت ٦ أيلول ٢٠٢٥ في قصر السلام ببغداد، وفدا من المشاركين في منتدى بغداد الدولي للطاقة ضم الأمين العام لمنظمة أوبك السيد هيثم فيصل راشد، ووزير النفط والغاز في حكومة الوحدة الوطنية الليبية السيد خليفة رجب محمد عبد الصادق، ووكيل أول وزارة الإنتاج – وزارة البترول المصرية السيد إيهاب رجائي، ووكيل وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركية السيد أحمد برات تشونكار، بحضور نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط السيد حيان عبد الغني.

وفي مستهل اللقاء رحب السيد الرئيس بالوفد، وأشار إلى حرص العراق على الارتقاء بقطاع الطاقة الوطني وسعيه إلى تعزيز سبل الشراكة البناءة مع محيطيه الإقليمي والدولي وبما يخدم تطلعات الشعوب في التقدم والاستقرار.

وأوضح رئيس الجمهورية أن العراق، وبناء على موقعه الإستراتيجي وثرواته المتنوعة، قادر على الاستثمار في الموارد الطبيعية المتاحة وتبني الحلول المستدامة، فضلا عن دوره كشريك محوري في مسار التحول نحو الاقتصاد الأخضر، والتوجه نحو استخدام الطاقة المتجددة.

وأشار فخامة الرئيس إلى أن العراق يعيش حاله من الأمن والاستقرار بعد عقود من الحروب والإرهاب والمشاكل التي كان يعاني منها البلد، مؤكدا أهمية الاستثمار في قطاع النفط، إذ تعد هذه المرحلة بداية للاستثمار الحقيقي، وضرورة تأسيس صندوق سيادي من إيرادات النفط والغاز كونها ملك للأجيال الحالية والقادمة.

وأكد السيد الرئيس أن إقامة هذا المنتدى تعد خطوة واعدة لإبراز الدور الريادي للعراق في قطاع الطاقة، لافتا فخامته إلى أن النجاح في هذا المجال سيسهم في صياغة رؤى جديدة لسياسات الطاقة، ويوسع آفاق التعاون مع الشركات الدولية للاستثمار في السوق العراقية، متمنيا النجاح لمنتدى بغداد، وللمشاركين التوفيق في التوصل إلى مقررات تخدم تطور قطاع الطاقة وتحقق المصالح الوطنية وبما يلبي تطلعات الشعوب.

بدورهم، عبر أعضاء الوفد عن شكرهم وتقديرهم لرئيس الجمهورية وتثمينهم لرؤاه القيمة، موضحين رغبتهم الجادة في تعميق أواصر العلاقة الإيجابية مع العراق لتشمل جميع القطاعات.

رئيس الجمهورية يحضر احتفالية المولد النبوي الشريف في الحضرة القادرية

حضر فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ٤ أيلول ٢٠٢٥، الاحتفال السنوي الذي تقيمه الحضرة القادرية ببغداد بمناسبة المولد النبوي الشريف.

ولدى وصول فخامته إلى مكان الاحتفال كان في استقباله رئيس ديوان الوقف السني الدكتور مشعان الخزرجي، ومتوليا الحضرة الشيخ خالد الگيلاني، والشيخ عفيف الدين الگيلاني، وجمع من العلماء والشيوخ.

وهنأ فخامته الحضور بمناسبة المولد النبوي الشريف، متمنيا أن تعاد هذه المناسبة على شعبنا والأمة الإسلامية بالخير والسلام والازدهار.

وكان فخامته قدم تهنئة جاء فيها: نتقدم بالتهاني والتبريكات الى الشعب العراقي والأمة الإسلامية بمناسبة مولد الرسول الاكرم مُحمّد (ص)، مستحضرين السيرة النبوية الشريفة والقيم العليا التي نادى بها في إرساء مبادئ الحق والعدل والتعايش بين الأمم والشعوب.

نؤكد بهذه المناسبة العزيزة على أهمية توحيد الصف لترسيخ امن واستقرار بلدنا وشعبنا بكل اطيافه، والعمل من أجل بناء مستقبل مزدهر يلبي طموحات العراقيين في حياة كريمة.

هذا وألقى معالي رئيس ديوان الرئاسة الدكتور كامل الدليمي كلمة في الاحتفال،هذا نصها:

«بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة رئيس الجمهورية المحترم

معالي رئيس ديوان الوقف السني المحترم

العلماء والمشايخ الأفاضل

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني ويشرفني بمناسبة مولد سيد الكائنات محمد (ص) أن أتقدم إلى الأمة الإسلامية جمعاء وإلى أبناء بلدنا العزيز بأحر التهاني وأجمل التبريكات، سائلا المولى عز وجل أن يعيدها على الأمة الإسلامية عامة وشعبنا العراقي خاصة وهم بأفضل حال، وأن يكون احتفالنا تجديدا للعهد للسير على نهج الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، والصلاة والسلام على أشرف الخلق، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها الحضور الكرام،

نحتفل اليوم في مناسبةٍ عزيزة على قلوبنا جميعا، مناسبة المولد النبوي الشريف، ذكرى ميلاد خير البرية، وسيد البشرية، محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم.

إنها ليست مجرد ذكرى تاريخية، بل هي ميلاد للنور في زمنٍ لفّته الظلمات، وميلاد للرحمة في عالمٍ غلبت عليه القسوة، وميلاد للعدالة في عصرٍ طغت فيه المظالم. جاء النبي صلى الله عليه وسلم ليعلّمنا أن الكرامة الإنسانية حقٌّ لكل إنسان، وأن الرحمة تشمل القريب والبعيد، المسلم وغير المسلم، بل وكل مظاهر الحياة.

لقد كان عليه الصلاة والسلام نبيّ الرحمة، ونبيّ السلام، ونبيّ الأخلاق، فأرسى قواعد العدل، وأعلى قيمة العلم، وربط بين الإيمان والعمل الصالح، وبين الدين والحياة. وإننا إذ نستحضر سيرته العطرة اليوم، فإنما نستلهم منها العزم على بناء أوطاننا بالعدل، وصون كرامة شعوبنا بالحرية، ورعاية مصالح أمتنا بالتعاون والوحدة.

أيها الأحبة،

إن التحديات التي تواجه عالمنا اليوم من صراعات وأزمات وأوبئة وفقر، تذكّرنا بمدى حاجتنا إلى نهج النبي الكريم، إلى الرحمة التي تعيد للإنسان إنسانيته، وإلى الأخلاق التي تزرع في القلوب الطمأنينة والتآخي، وإلى العدل الذي يضمن لكل فرد حقه في الحياة الكريمة.

فلنجعل من ذكرى المولد النبوي الشريف محطة نتجدد فيها إيمانا وعزما، ونرتقي فيها أخلاقا وسلوكا، ونبني فيها مستقبلا مشرقا لأجيالنا القادمة، مستضيئين بنور محمد صلى الله عليه وسلم الذي أضاء للعالمين دروب الهداية.

مبارك لكم جميعا مولد النور والهداية سيد الخلق محمد (ص) وكل عام وأنتم وشعبنا والأمة الإسلامية بألف خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

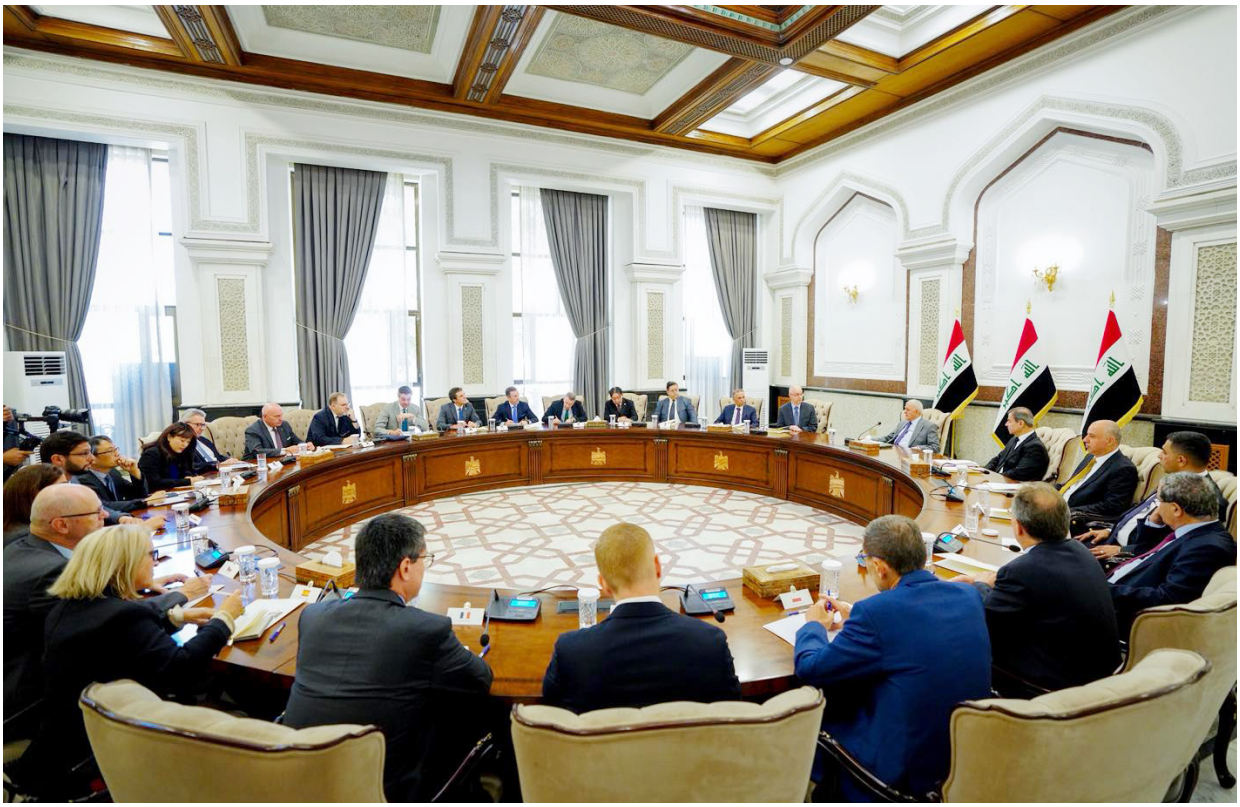

رئيس الجمهورية لرؤساء البعثات الدبلوماسية الأجنبية والعربية :

العراق يفتخر بالتجربة الديمقراطية التي يعيشها أبناء شعبنا بعد عام 2003

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد الثلاثاء ٢ أيلول ٢٠٢٥ في قصر بغداد، رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى العراق.

وفي مستهل اللقاء رحب رئيس الجمهورية بالسادة السفراء الضيوف، مشيرا إلى أن الاستقرار الذي ينعم به العراق على المستويات الأمنية والسياسية والاقتصادية ساعد على توجيه الجهود نحو الإعمار والبناء وتطوير وتأهيل البنى التحتية وتوفير التسهيلات والدعم لمشاريع الاستثمار في مختلف المجالات.

وأكد السيد الرئيس أن الانتخابات النيابية ستجري في موعدها المقرر، وأن رئاسة الجمهورية تتابع باهتمام بالغ استعدادات المفوضية لإجراء انتخابات حرة ونزيهة، كما أوضح فخامته أن رئاسة الجمهورية تحث في نشاطاتها على ضرورة مشاركة المواطنين الواسعة في الانتخابات واختيار ممثليهم لمجلس النواب، مبينا أن العراق يفتخر بالتجربة الديمقراطية التي يعيشها أبناء شعبنا بعد عام ٢٠٠٣، وعملية التداول السلمي للسلطة.

وتحدث السيد الرئيس عن دور رئاسة الجمهورية في إطلاق سراح أكثر من (٢٣) ألف معتقل ممن انتهت فترة محكوميتهم، وكذلك متابعة عمل اللجان الخاصة بتنفيذ قانون العفو العام.

كما أوضح السيد الرئيس حرص العراق على بناء علاقات صداقة وتعاون إيجابية مع كافة دول المنطقة والعالم وبما

يخدم المصالح المشتركة ويحفظ السيادة الوطنية، معربا فخامته عن تقديره للجهود التي يبذلها السادة السفراء لتعزيز العلاقات وتطوير مسارات التعاون والتنسيق المشترك بين العراق وبلدانهم، وبما يساعد على تعضيد أواصر الصداقة وترسيخ الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

كما ناقش اللقاء عددا من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وعلى رأسها القضية الفلسطينية، حيث أكد السيد الرئيس ثبات الموقف العراقي الداعم للشعب الفلسطيني ورفضه التام للعدوان الذي يتعرض له، مشددا على ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي موقفا حازما ينهي جميع الانتهاكات ضد الفلسطينيين ويمنحهم حقوقهم الكاملة في إقامة دولتهم المستقلة.

بدورهم أشاد رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية بأهمية مثل هذه الاجتماعات التي تسهم في توضيح رؤية العراق في عدد من القضايا المحلية والدولية، متمنين النجاح للعراق في اجراء الانتخابات المقبلة وبما يعزز التجربة الديمقراطية ويحقق تطلعات الشعب العراقي.

كما أعرب السادة السفراء عن شكرهم لرئيس الجمهورية وتقديرهم لحرص فخامته على تمتين علاقات الصداقة والتعاون المشترك.

مباحثات مع رئيس هيئة الحشد الشعبي

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٣ أيلول ٢٠٢٥ في قصر بغداد، رئيس هيئة الحشد الشعبي السيد فالح الفياض.

وجرى، خلال اللقاء، استعراض الأوضاع الأمنية في البلاد والجهود المبذولة في مجال مكافحة الإرهاب ودعم المؤسسات الأمنية، حيث أكد رئيس الجمهورية أهمية ترسيخ الأمن والاستقرار، والمحافظة على المكتسبات المتحققة في محاربة العصابات الإرهابية وبما يسهم في حماية المواطنين.

بدوره، استعرض الفياض جهود ومهام الحشد في هذه المرحلة، مؤكدا التزام الهيئة بدعم القوات الأمنية في تعزيز الأمن والاستقرار في البلاد.

مباحثات مع وفد مؤسسة رؤية للدراسات الإستراتيجية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٣ أيلول ٢٠٢٥ في قصر بغداد، رئيس مؤسسة رؤية للدراسات الإستراتيجية السيد عدنان عثمان والوفد المرافق له.

وأكد رئيس الجمهورية ضرورة تفعيل التواصل وتوسيع آفاق التعاون بين منظمات المجتمع المدني والجهات الحكومية ذات العلاقة وتبادل الرؤى والخبرات، مشيرا إلى أهمية تطبيق نتائج البحوث والدراسات التي تصدر عن المنظمات غير الحكومية بصورة فعلية في المجالات كافة.

وتحدث فخامته عن تأسيس المركز الثقافي العربي الكردي والمهام التي يضطلع بها في تعزيز التعاون بين الثقافتين العربية والكردية ومد جسور التعاون بين المثقفين والأدباء وبما ينعكس إيجابا على الحركة الثقافية في البلاد.

من جانبه استعرض السيد عدنان عثمان أهداف المؤسسة ومناهج عملها، معربا عن شكره لرئيس الجمهورية

وتوجيهاته القيمة، مشيرا إلى سعي منظمة رؤية لإنجاز وتحقيق أي مشروع ضمن تخصصات عملها خدمة للمجتمع ودعم مؤسساته.

استقبال رئيس جماعة العدل الكردستانية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٢ أيلول ٢٠٢٥ في قصر بغداد، رئيس جماعة العدل الكردستانية السيد علي باپير والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء، بحث التطورات العامة في البلد على مختلف الصعد، وضرورة العمل المشترك لترسيخ الأمن والاستقرار والعمل على تلبية متطلبات المواطنين وطموحاتهم والارتقاء بالخدمات المقدمة لهم.

وأكد فخامة رئيس الجمهورية أهمية مواصلة الحوار بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان لبحث المسائل العالقة والعمل على تذليلها وفقا للدستور والقانون وبما يحقق مصالح جميع المواطنين.

وأشار السيد الرئيس إلى أهمية الانتخابات النيابية المقبلة في البلد، لافتا إلى ضرورة توفير أعلى درجات النزاهة والشفافية لتعزيز ثقة الناخبين وضمان مشاركة واسعة لهم لاختيار ممثليهم بعيدا عن أية ضغوط، مشددا على أن رئاسة الجمهورية اتخذت إجراءات في هذا الصدد بالتنسيق مع الرئاسات والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

من جانبه، أعرب السيد علي باپير، عن تأييده لطروحات فخامة رئيس الجمهورية في ضرورة العمل المشترك لحل المسائل العالقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان.

مباحثات مع وزير الخارجية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ١ أيلول ٢٠٢٥ ببغداد، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السيد فؤاد حسين.

وجرى، خلال اللقاء، استعراض الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد.

وأكد السيد الرئيس أهمية توطيد العلاقات الدبلوماسية مع دول العالم وبما يخدم المصالح العليا للعراق ويدعم مسارات التعاون المشترك لتعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي، مشيرا فخامته إلى الدور المحوري الإيجابي الذي ينهض به العراق في تخفيف حدة التوترات وترسيخ أسس السلام والتفاهم والحوار تجاه القضايا الدولية.

كما شهد اللقاء بحث التطورات التي تشهدها المنطقة وانعكاساتها على الساحة العراقية.

مباحثات مع وزير الصحة

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ١ أيلول ٢٠٢٥ في قصر بغداد، وزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي.

وجرى خلال اللقاء، استعراض الواقع الصحي وسبل النهوض به، حيث أكد رئيس الجمهورية ضرورة الارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها الوزارة للمواطنين، مشيرا إلى أهمية التوعية الصحية المجتمعية، وضرورة بذل المزيد من الجهود من قبل الكوادر الطبية وبالتعاون مع الجهات الإعلامية ومختلف الفعاليات الاجتماعية للإسهام في زيادة التوعية والحد من انتشار الأمراض المختلفة.

بدوره، ثمن وزير الصحة اهتمام رئيس الجمهورية بتطوير الواقع الصحي في العراق، مؤكدا سعي الوزارة إلى زيادة خبرات الكوادر الصحية والطبية وتنشيط سبل التواصل والتعاون الطبي مع الجهات العالمية المتخصصة في هذا القطاع المهم.

أبرز ما جاء في مقابلة فخامته مع قناة الأولى العراقية..

- المركز الثقافي العربي الكردي خطوة مهمة نحو تعزيز التقارب المشترك عبر دراسة التاريخ والمصير والمشترك.
- العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان جيدة في المجالات كافة، والخلافات الموجودة، هي في الأصل موجودة بين المحافظات والحكومة الاتحادية، والمشتركات أكثر من الخلافات.
- هناك حاجة ماسة لإقرار قانون النفط والغاز وقوانين تفصيلية حول توزيع الواردات لحل الإشكالات القائمة، وللأسف لم ينجح البرلمان في إقرار قانون النفط والغاز المهم.
- واجب الحكومة توفير الرواتب لجميع الموظفين، ولدينا مشكلة كبيرة في المصاريف الحكومية من الرواتب إذ تصل إلى أكثر من ٨٠٪ من ورادات الدولة، بينما في الدول الأخرى المتقدمة لا تصل إلى أكثر من ٦٪، وعلينا حل هذه المشكلة.
- يجب علينا ضمان انتخابات حرة ونزيهة في الانتخابات النيابية المقبلة، وعدم استغلال السلطة ومواردها لأغراض انتخابية، واتفقنا نحن الرئاسات الأربعة على وثيقة لتكون ضوابط انتخابية تُعتمد من مفوضية الانتخابات وبقية الجهات ذات العلاقة بتنظيمها.
- لا صحة لتأجيل الانتخابات أو تشكيل حكومة طوارئ، وعلينا ضمان ثقة شعبنا في إجراء انتخابات نزيهة في موعدها، ونفتخر في العراق بان جميع العمليات الانتخابية جرت في موعدها دون تأجيل.
- حسمت رئاسة الجمهورية عبر لجان مشتركة من الوزارات مصير ٢٣ ألف موقوف غير محكوم ومسجون أكملوا محكوميتهم كانوا لا يزالون في السجن لأسباب مختلفة، وتم إطلاق سراح أكثر من ٣٥ ألف سجين بموجب قانون العفو.
- العالم يواجه أزمة مياه كبيرة نتيجة التغير المناخي، بما فيها العراق، علينا الحصول على حصة عادلة من دول الجوار، ووقف الهدر لدينا، واستخدام طرق الري والزراعة الحديثة.
- قدمت رئاسة الجمهورية العديد من مشاريع القوانين إلى مجلس النواب، مثل تشكيل المجلس الأعلى للمياه، وإلغاء قرارات لمجلس قيادة الثورة المنحل، وحول قضايا المرأة، ولكن مع الأسف لم تُقر بسبب غياب رئيس البرلمان لفترة طويلة وأسباب أخرى.
- تخلي حزب العمال الكردستاني عن سلاحه بموجب اتفاق مع الحكومة التركية، خطوة مهمة نحو تعزيز السلام والأمن والاستقرار وحل المشاكل القائمة، خصوصا في العراق وما تبعها سابقا من خروقات وتجاوزات وإنشاء معسكرات تركية داخل الحدود العراقية.
- استمرار العدوان على غزة له تأثير سلبي على كل المنطقة، وموقفنا في العراق واضح وليس بجديد، في وقوفنا مع الشعب الفلسطيني في نيل كامل حقوقه المشروعة في تقرير مصيره، ويجب الآن وقف العدوان وإيصال المساعدات الإنسانية ووقف المجاعة.

رئيس الجمهورية يفتتح المركز الثقافي العربي الكردي ببغداد

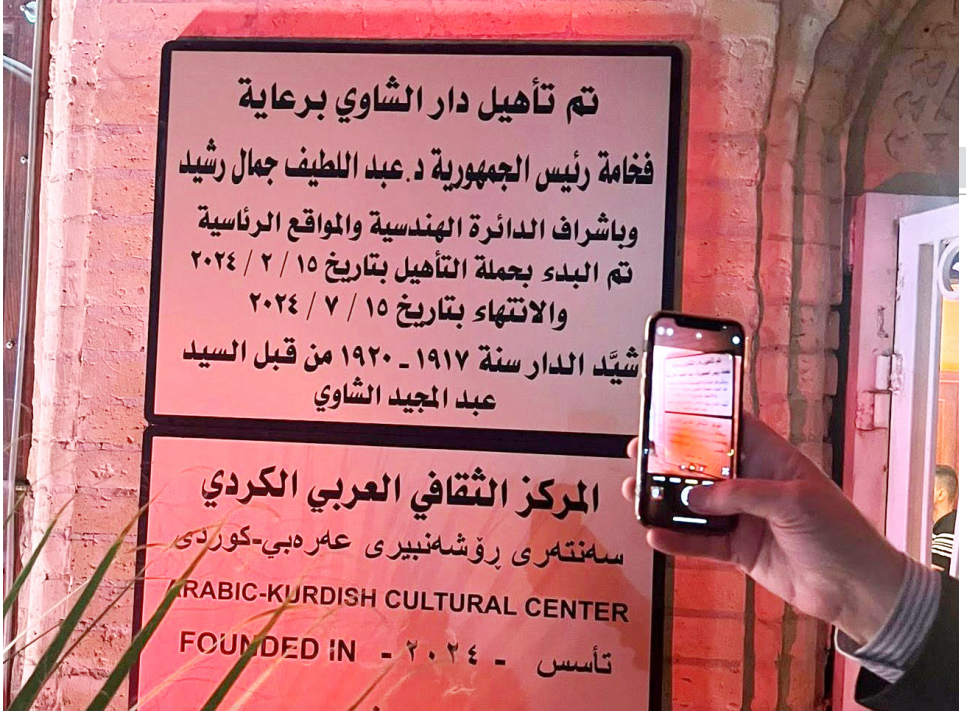

ويؤكد: استقرار الدولة وقوة نظامها الديمقراطي ينبعان من عمق الثقافة في المجتمع

افتتح فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الأحد ٢٤ آب ٢٠٢٥ المركز الثقافي العربي الكردي ببغداد، بحضور وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور أحمد فكاك البدراني، ووزير البيئة الدكتور هه لو العسكري، وعدد من المسؤولين والشخصيات الثقافية والأدبية في بغداد وإقليم كردستان.

وألقى السيد الرئيس، خلال مراسم الافتتاح، كلمة في ما يأتي نصها:

«بسم الله الرحمن الرحيم

السيدات والسادة الحضور الكرام..

السلام عليكم ورحمة الله..

وأهلا وسهلا بكم..

يسعدنا أن نلتقي بكم اليوم في المركز الثقافي العربي الكردي، في قلب بيت تراثي عريق يعكس ثراء الطراز المعماري العراقي وأصالة إرثنا الحضاري.

إن بلاد الرافدين، مهد الحضارات والثقافات، وموطن العلماء والأدباء والشعراء الكبار من أمثال المتنبي والجواهري وبدر شاكر السياب وگوران والأستاذ ابراهيم احمد وغيرهم، كانت ولا تزال منارة للفكر والإبداع.

إن افتتاح هذا المركز اليوم ليس مجرد حدث ثقافي، بل هو خطوة لتعزيز العلاقات الثقافية، وزيادة الإنتاج المعرفي والإبداعي، وجعل هذا المركز بيتا جامعا لرواد الثقافة في وطننا العزيز.

إن العلاقة الثقافية بين العرب والكرد لم تولد اليوم، وجذورها تضرب في عمق التاريخ منذ مئات السنين، إذ أسهم المثقفون والكتاب الكرد مع إخوانهم العرب إسهاما فاعلا في النهضة الفكرية والأدبية للعراق، ونسعى من خلال هذا الصرح الثقافي إلى إعادة النشاطات الثقافية المشتركة إلى عصرها الذهبي.

لا شك أن بلدنا، الذي قدم تضحيات جسيمة من أجل الخلاص من النظام الدكتاتوري البائد، وبناء النظام النيابي الديمقراطي الاتحادي، يدرك أن استقرار الدولة وقوة نظامها الديمقراطي ينبعان من عمق الثقافة في المجتمع.

إن التنوع القومي والديني والثقافي لشعبنا يمثل عنصر قوة وفرصة لبناء جسور التفاهم والحوار، وصولا إلى مجتمع متحضر متسامح منسجم؛ فالثقافة والفكر السليم قوة رادعة للتطرف والكراهية، وأساس لترسيخ قيم المحبة والوئام.

السيدات والسادة..

نحن مقبلــون على استحقــاق ديمقـــراطي مهم في ١١ تشرين الثاني القادم، يتمثل في انتخابات مجلس النواب. وبهذه المناسبة ندعو الجميع إلى المشاركة الفاعلة واختيار ممثليهم بحرية تامة، ونؤكد أن المال العام ملك للشعب ولا يجوز استخدامه لمصلحة أي طرف انتخابي. كما نشدد على أهمية تحقيق العدالة الانتخابية، وضرورة إشراك مراقبين من المنظمات والمؤسسات الإقليمية والدولية لضمان نزاهتها.

إن نجاح العملية الانتخابية والتداول السلمي للسلطة هو موضع فخر واعتزاز لنا جميعا، ويستحق أن نبذل في سبيل انجاحه أقصى الجهود.

أيها الحضور الكرام..

ليكن المركز الثقافي العربي الكردي بيتكم للحوار الثقافي، ومنبرا لنشر الكتب والأفكار، ومنطلقا لإبراز نضالنا المشترك وتاريخ معاناتنا من قبل نظم الاستبداد، وصوتا للكلمة الحرة، وجسرا للتقارب الفكري وتعزيز المشتركات في مجتمعنا.

أهلا وسهلا بكم مرة أخرى

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وألقى وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور أحمد فكاك البدراني كلمة أكد فيها أن فكرة تأسيس المركز الثقافي العربي الكردي تعود إلى فخامة رئيس الجمهورية الذي حرص على افتتاح المركز وتذليل العقبات ليكون واحة وبيتا للقاء المثقفين والأدباء العرب والكرد.

واستعرض الوزير مراحل افتتاح المركز في السليمانية قبل عام والجلسات التي عقدت في بغداد لتكون منطلقا لتأسيس هذا المركز.

وتحدث مستشار رئيس مجلس الوزراء للشؤون الثقافية السيد عارف الساعدي عن دور الشعر كنافذة للثقافة وجسرا للتواصل بين الأمم والشعوب، مؤكدا أن بلادنا تنمو بالثقافة والمعرفة.

وعبر عن شكره وتقديره للمركز الثقافي العربي – الكردي على هذه المبادرة التي تعد مبادرة تأسيسية لمد الجسور الثقافية وتفعيل القوى الناعمة بين اللغتين والثقافتين العربية والكردية.

وثمن عميد كلية العلوم السياسية الأسبق الدكتور عامر حسن فياض جهود فخامة رئيس الجمهورية في دعم الحركة الثقافية في البلاد والاهتمام بالمثقفين وحرصه على مد جسور التواصل بين الأدباء العرب والكرد من خلال تأسيس هذا المركز، مؤكدا أن هذه الجهود هي استكمالا لما قدمه الرئيس الراحل مام جلال من دعم ورعاية للحركة الثقافية في البلاد.

وتطرق رئيس المجمع العلمي العراقي الدكتور محمد حسين آل ياسين إلى أهمية المركز الثقافي في تعزيز الروابط الثقافية بين الأدباء العرب والكرد، والاسهام في تطور النهضة الأدبية في البلاد، مشيدا بدور فخامة رئيس الجمهورية في تأسيس المركز الثقافي العربي الكردي.

بعدها جرت فعاليات فنية وثقافية متنوعة تضمنت إلقاء قصائد شعرية ومعزوفات من التراث العربي الكردي.

رسائل افتتاح منبر ثقافي في قلب بغداد

*محمد شيخ عثمان

لم يكن افتتاح فرع بغداد للمركز الثقافي العربي الكردي حدثا عاديا في سياق الأنشطة الثقافية، بل محطة لافتة تحمل في طياتها دلالات ورسائل عميقة، تعكس رؤية فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الذي وضع منذ تسلمه المنصب تعزيز الأواصر الوطنية والثقافية بين العرب والكرد، كأحد أهدافه الأساسية.

المركز يمثل مؤسسة مدنية مستقلة هدفها ترسيخ وتطوير الصلات بين المثقفين الكرد وزملائهم من العرب وبقية القوميات العراقية و أن ما يجمع العراقيين أكثر بكثير مما يفرقهم، وأن الثقافة، بما تحمله من مشترك إنساني، قادرة على أن تكون الجسر الأمتن للعلاقات الوطنية، بعيدا عن تناقضات السياسة وضغوطها.

قد تعصف السياسة بالعلاقات بين المكونات، وتضعف جسور التفاهم في منطقة متشابكة كمنطقة الشرق الأوسط، لكنها لا تبلغ حد القطيعة والكراهية ما دامت الأواصر الثقافية والاجتماعية متماسكة.

فالثقافة، بما هي لغة الشعوب، قادرة على مقاومة نزعات التفرقة، وتقديم البديل الإنساني والحضاري. ومن هنا تأتي أهمية مبادرة الرئيس، إذ أن العمل الثقافي يحصّن الاجتماع الوطني من صراعات السياسة العابرة، ويؤسس لمسار طويل الأمد من التلاقي والتفاهم.

الافتتاح في العاصمة ليس فعلا بروتوكوليا فحسب، بل رسالة وطنية عميقة، مفادها أن الثقافة قادرة على ترميم ما تعصف به السياسة.ففي الوقت الذي تشهد فيه العلاقة بين بغداد وأربيل توترات متكررة، كان آخرها استخدام ورقة الميزانية والرواتب للضغط السياسي على إقليم كردستان، برغم وضوح النصوص الدستورية وقرارات المحكمة الاتحادية، يبرز افتتاح فرع المركز الثقافي في بغداد كرسالة مضادة:إن ما تحاول السياسة إضعافه أو تمزيقه، تستطيع الثقافة أن تحافظ عليه وتجدده.

فالثقافة هنا ليست مجرد نشاط هامشي، بل فعل مقاومة حضارية أمام نزاعات السياسة وضيق أفقها.

إن حضور المثقفين من العرب والكرد والقوميات الأخرى في حفل الافتتاح ببغداد، وفي منطقة رصينة من العاصمة، لم يكن مجرد مشاركة رمزية، بل تأكيد على أن ما يجمع العراقيين أعمق من أن تهدمه السياسات.

كما أن هذه الخطوة تعكس إيمان رئيس الجمهورية بأن الهوية الوطنية العراقية لا يمكن أن تكتمل إلا بتكامل مكوناتها جميعا، وأن الثقافة هي المدخل الأنجع لتعزيز هذا التكامل.

افتتاح فرع بغداد للمركز الثقافي العربي الكردي هو جهد مبارك وتاريخي، يستحق التثمين والإشادة، لأنه يكرّس ثقافة السلام والوحدة في بلد أنهكته الانقسامات.

وهنا لا تكفي عبارات الشكر التقليدية، بل تقتضي الضرورة أن تتحول هذه المبادرة إلى مادة للتقارير والمقالات والحوار الثقافي والإعلامي ، كي تتسع وتترسخ وتنعكس على السلوك السياسي للدولة ومؤسساتها،فشكرا لفخامة رئيس الجمهورية على هذه المبادرة الرصينة، وعلى جعل بغداد، مدينة السلام والثقافة، حاضنة لمنبر جديد يجمع العرب والكرد وسائر المكونات العراقية تحت سقف واحد، حيث الكلمة الحرة والفن والفكر، وحيث تبنى جسور المستقبل.

السليمانية تكتب فصول السلام:

مهرجان رواد السلم المجتمعي يوحّد العراق تحت راية التعايش

احتضنت مدينة السليمانية فعاليات مهرجان رواد السلام والسلم المجتمعي لعام ٢٠٢٥ بنسختها الثالثة، بالتنسيق والتعاون بين شبكة بذرة أمل للسلم المجتمعي والاتحاد الوطني الكوردستاني، وحضور نخبة واسعة من رواد السلام من مختلف محافظات العراق.

تأكيد على السلام

مسؤول بورد الاعلام للاتحاد الوطني الكردستاني لطيف نيرويي قال في كلمة له بالمهرجان " يسعدنا ويشرفنا في مكتب الإعلام والتوعية في الاتحاد الوطني الكردساني أن نشارككم مرة أخرى مهرجانكم السنوي لتكريم رواد السلام في أقليم كردستان والعراق، وإن اختياركم لمحافظة السليمانية مدينة التعايش السلمي والتسامح مدينة النضال والتضحيات والشهداء مدينة الجمال والفن والشعراء والكتاب عاصمة الثقافة في أقليم كردستان هو موضع تقدير واحترام لدينا كما إن إقامة مهرجانكم السنوي الثالث المخصص للسلام والتعايش في هذه التوقيت، حيث يمتزج مع الشعار الأساسي

للاتحاد الوطني الكردساني الذي يؤكد على إنه دون وجود سلام راسخ لن تتحقق الديمقراطية ولن تبنى الحرية ولن نتمكن من الحفاظ على حقوق الإنسان ".

الحوار والتفاهم

وأضاف " إن انعقاد مهرجانكم الثالث في السليمانية يتزامن مع انتخاب الرئيس بافل جلال طالباني رئيسا للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي الذي يضم أكثر من ٢٠ حزبا وتنظيما سياسيا في العالم العربي، وهو يفتح أبوابا واسعة أمام الجميع لتهيئة أرضية مناسبة للحوار والتفاهم بين الكرد والعالم العربي وأن لا ينحصر هذا الحوار في إطار العراق فقط بل يشمل جميع الدول العربية حيث كان للرئيس بافل جلال طالباني شرف إلقاء كلمتين الإفتتاح والختام في المؤتمر الذي خصص جزءا كبيرا منه لبحث سبل وآليات ترسيخ السلام والتعايش المشترك والاستقرار في المنطقة والعالم العربي والشرق الأوسط بنحو عام الذي أكد خلالهما على الموقف الثابت والراسخ للإتحاد الوطني الكردستاني في دعم سلام والاستقرار واعتبار الحوار والتفاهم هو السبيل الأمثل لمعالجة الأزمات والمشاكل التي تواجه المنطقة".

سياسة باقة الورد

وتابع" أيها الحضور الكريم إن أمام الاتحاد الوطني مهام تاريخية من منطلق الدور الحيوي والمحوري الذي يقوم به في العملية السياسية العراقية وفي أقليم كردستان والمنطقة وهو الضامن لحقوق جميع المكونات في المنطقة من منطلق تمسكه بسياسة باقة الورد التي رسخها الرئيس مام جلال وكل ذلك لا يتحقق إلا من خلال سيادة القانون وترسيخ السلام، لذا فإن السلام لا بديل له وبديل السلام هو السلام وحده، ختاما نرحب بكم مرة أخرى في السليمانية ".

الوئام والاستقرار

ومن جانبه أكد رئيس شبكة بذرة أمل، د.كريم علي في كلمة له أن " السلم المجتمعي هو حالة من الانسجام والوئام والاستقرار داخل المجتمع تبنى على العدل والمساواة وسيادة القانون والحوار الفعال والتعليم الذي يعزز قيم التسامح والتعايش "، مشددا على انه "بهذه الأسس يتمكن الأفراد من تجاوز الخلافات وبناء مجتمع مستقر مزدهر خال من العنف والصراعات ".

واضاف أن " السلم المجتمعي لا يعني إزالة جميع الاختلافات أو الخلافات بين مكونات المجتمع بل يعني إدارة هذه الاختلافات بحكمة، وبما يحقق المصلحة المشتركة لجميع الأطراف ".

دعم وتعاون الاتحاد الوطني

وبدورها قالت العضو السابق لمجلس محافظة بغداد الدكتور أنوار علي للمسرى "أتشرف اليوم بوجودنا في مدينة السليمانية المدينة الحبيبة التي تمثل وجودنا اليوم هو يمثل السلم المجتمعي الحقيقي الذي وجدناه اليوم باحتضان مدينة السليمانية لجميع طياف الشعب العراقي بعربه وكرده وكل الأطياف الأخرى والأقليات، وبالتالي هذه حقيقة من وجودنا وتعاملنا "، شاكرة اهالي مدينة السليمانية لاستقبالهم الحار وحبهم للسلام والسلم المجتمعي بدليل أقامتنا المهرجان للسنة الثالثة في هذه المدينة، مؤكدة دعم وتعاون الاتحاد الوطني الكوردستاني لاستضافة وإقامة مثل هذه المهرجانات ودعمه للسلم المجتمعي وثقافة الحوار والتعايش السلمي في العراق والوطن العربي .

خارطة الوطن

وفي السياق ذاته أشار مدير دائرة الطفل العراقي للأيتام قحطان السوداني، أحد المشاركين في المهرجان للمسرى إلى أن " رسالة رواد السلام في شبكة بذرة أمل للسلم المجتمعي والتي أقيمت بالتعاون مع الاتحاد الوطني الكردستاني، هي رسالة محبة وسلام، وإن شاء الله الشعبين الكردي والعربي وكل مقومات الشعب العراقي وقومياته ومذاهبه متوحدين "، مؤكدا إننا نطلق رسالة سلام ومحبة من خلال مثل هكذا مهرجانات لكي ترسم خارطة هذا الوطن، وبالتالي تبعد كل تفرقة إن وجدت بين أبناء الشعب العراقي بكل قومياته ومذاهبه واديانه .

وخلال الحفل السنوي لمهرجان رواد السلام، يتم تكريم نخبة من الشخصيات المؤثرة والمتميزة في العراق وإقليم كردستان من أصحاب الباع الطويل في مجال السلم المجتمعي .

هذا وزار وفد من منظمة الامل من أجل السلام، ضريح الرئيس مام جلال، وكان في استقبالهم لطيف نيرويي، عضو المجلس القيادي وعدد من اعضاء مكتب سكرتارية الرئيس مام جلال.

وخلال الزيارة، وضع الوفد إكليلا من الزهور تعبيرا عن الوفاء والاحترام، ودوّنوا كلمات في سجل الزيارات استذكروا فيها الدور البارز للرئيس مام جلال في ترسيخ مبادئ التعايش السلمي بين جميع مكونات العراق.

وأكد الوفد أن العراق اليوم أحوج ما يكون إلى الالتزام بمبادئ ونهج الرئيس مام جلال القائمة على الأخوة والوحدة والوئام، وجعل السلام أساس الحياة من أجل حماية استقرار الوطن.

منظمة الامل من أجل السلام هي منظمة عربية تضم ممثلين من مختلف محافظات العراق.

*المسرى .. خاص

اعتقال عدد من منفذي محاولة اغتيال الصحفي هيمن مامند

اعلن جهاز أسايش إقليم كردستان، انه بعد المتابعة وجمع المعلومات الدقيقة، تمكن من تحديد والقبض على مرتكبي حادثة إطلاق النار على الصحفي (هيمن مامند)واصدر بيانا جاء فيه :في مساء يوم ٢٠٢٥/٩/٢، تعرض الصحفي والناشط (هيمن مامند) في حي عقاري بمدينة السليمانية، لاعتداء مسلح من قبل شخصين على دراجة نارية من سكان أربيل – بنصلاوة، ويدعى (ش.ر.م.س) و (س.ه.ر.م)، حيث أطلقوا النار عليه وأصابوه برصاصتين.

بخصوص هذه الحادثة، أصدر جهاز أسايش الإقليم بأمر من السيد القاضي وفقا للمادة (٤٠٦/٣١) من قانون العقوبات العراقي، مذكرة قبض ضد المتهمين في حادثة إطلاق النار، وبناء على الأدلة، تم القبض على أفراد العصابة، بينما فر متهمان آخران من منفذي الجريمة نحو محافظة أربيل.

وقد تبين من نتائج التحقيقات أن مجمل مخططهم كان مبرمجا ومخططا لجريمة منظمة، وكان هدفهم اغتيال الناشط والصحفي (هيمن مامند).

سيقوم جهاز أسايش الإقليم لاحقا بكشف تفاصيل المخطط ومعلومات عن منفذي محاولة الاغتيال هذه للرأي العام.

وكان متحدث الآسايشف العقيد سلام عبدالخالق قد اعلن في بيان فور وقوع الحادث، إن «الصحفي والناشط المدني هيمن مامند تعرض في الساعة السابعة وعشرين دقيقة من مساء الثلاثاء، إلى حادث إطلاق نار».وأضاف، أن «مؤسسة آسايش الإقليم شرع على الفور بفتح تحقيق في القضية، والبحث جار عن منفذي تلك الجريمة على قدم وساق».

سوران الداوودي:

بافل طالباني وتعزيز الحضور الكوردي في الفضاء العربي

في خطوة متوقعة تحمل دلالات سياسية عميقة، انتُخب بافل جلال طالباني رئيسا للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، وهو حدث يمكن اعتباره تحولا مهما على أكثر من صعيد العربي و الديمقراطي والكردستاني. هذا الاختيار لم يأتِ اعتباطا، بل كان احد معطيات طبيعة المرحلة التي تمر بها المنطقة ، ويجسد في الوقت نفسه الإرث والتاريخ السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني الذي عُرف كونه جسرا للتواصل والحوار بين المكونات.

يمثل انتخاب بافل جلال طالباني تعزيزا للحضور الكردي في الاوساط العربية و يجسد انتقال العلاقة بين العرب والكرد من دائرة التوتر والصراع إلى مديات جديدة تقوم على الاحترام المتبادل والشراكة السياسية والفكرية. كما ان منح هذا الموقع لشخصية شابة تحمل توجها إصلاحيا وتقدميا يشكل دفعة قوية للتيار الديمقراطي الاجتماعي في المنطقة العربية، في ظل

> رئاسته تفتح الباب لجسور التواصل المتين مع الحركات الديمقراطية العالمية

الأزمات السياسية والاجتماعية المتراكمة.

وبحكم انتماء الاتحاد الوطني الكردستاني إلى الاشتراكية الدولية، فإن رئاسة بافل طالباني للتحالف العربي الديمقراطي الاجتماعي تفتح الباب لجسور التواصل المتين مع الحركات الديمقراطية العالمية، ما يعزز مكانة هذا التحالف ويمنحه ابعادا إقليميا ودوليا مهما.

إن انتخاب طالباني يحمل رسالة واضحة لترسيخ مفهوم الديمقراطية التعددية في العالم العربي. فهو من الشخصيات المعروفة بتبني مبدأ الشراكة والتعايش، ما يتوافق مع جوهر الديمقراطية الاجتماعية التي لا تقتصر على صناديق الاقتراع، بل تشمل العدالة الاجتماعية والحقوق المدنية وتوازن المكونات.

أن هذا الموقع يضع الرئيس بافل طالباني في موقع مواجهة التيارات المتطرفة التي تهدد استقرار المنطقة، ويعزز من إيجاد الحلول الديمقراطية البديلة المعتدلة . إضافة إلى ذلك، فإن خطابه المتكرر حول إشراك الشباب والمرأة في الحياة العامة قد يشكل أساسا لبرامج التحالف المقبلة، بما يمنح الديمقراطية الاجتماعية في العالم العربي طابعا أكثر حيوية وتجددا.

اما على الصعيد الكردستاني فلا يمكن إغفال الأهمية الخاصة لهذا الانتخاب فبالنسبة إلى إقليم كردستان فهو يثبت أن الاتحاد الوطني الكردستاني ليس مجرد لاعب محلي أو عراقي فحسب وانما قوة إقليمية فاعلة تمتلك امتدادا عربيا كما يعزز هذا الموقع صورة كردستان كشريك في قضايا الديمقراطية وحقوق الشعوب في المنطقة ، بعيدا عن الصورة التقليدية في إطارها القومي فقط.

كذلك، فإن وجود زعيم كردي في تحالف عربي واسع يمنح الكرد قوة إضافية في التوازنات السياسية داخل العراق، إذ يرسخ هذا الحضو كجزء من معادلة إقليمية أوسع. والأهم من ذلك، أن انتخاب بافل طالباني يمثل استمرارا لإرث والده الرئيس الراحل جلال طالباني، الذي اشتهر بلقب "مام جلال" وكان يُنظر إليه كجسر للتواصل بين الكرد والعرب وبين الديمقراطية الاجتماعية في كردستان والعالم العربي.

إن انتخاب بافل جلال طالباني رئيسا للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي ليس مجرد حدث تنظيمي داخلي، بل هو خطوة سياسية كبيرة تحمل أبعادا استراتيجية تعزز حضور الكرد في الفضاء العربي من جهة ، وتدعم الديمقراطية الاجتماعية كخيار مستقبلي من جهة أخرى كما تمنح كردستان بعدا جديدا يجعلها جزءا أصيلا من التوازنات الإقليمية. بهذا الانتخاب، يتجدد الإرث السياسي لمدرسة طالباني، ويُفتح أفقا جديدا للعلاقة بين العرب والكرد على قاعدة الديمقراطية والشراكة.

بيشه جوهر:

أنتخاب الرئيس بافل وفصل جديد للعالم العربي

انتخاب بافل جلال طالباني رئيسا للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي ليس مجرد لقب يطلق على شخصية كوردية في مؤتمر ومراسيم, بل يشكل لحظة تاريخية للتمثيل السياسي الكوردي والقيم التي ناضل من أجلها، إن وجود رئيس مثل بافل جلال طالباني في التحالف له أهمية كبيرة بالنسبة للمنطقة والشرق الأوسط أجمع.

من المشروع والاهمية الان أن نتساءل ما أهمية مسؤولية الرئيس؟ فالإجابة واضحة، يمكن الاجابة عليها على المنوال التالي:

كثيرا ما أصبحت الديكتاتورية الشكل السياسي السائد في المنطقة، إلا أن وجود بافل طالباني، كرئيس ديمقراطي وابن رئيس سابق عظيم كمام جلال، لايزال يُمثل النموذج السائد في المنطقة، لهذا السبب فإن انتخاب رئيس كوردي تقدمي ودبلوماسي وصاحب رؤية لرئاسة التحالف العربي أمر في غاية الأهمية وله وزن ثقيلٍ، وفي الوقت نفسه، يواصل الرئيس بافل في دوره الجديد مسيرة والده، الرئيس مام جلال، الذي مثل الكورد وحركتهم السياسية لأكثر من نصف قرن.

الرئيس مام جلال، بصفته كأول رئيس كوردي عراقي وقائد للثورة ومؤسس الاتحاد الوطني الكوردستاني، سعى دائما إلى تعزيز الحوار والديمقراطية والتعايش المشترك ونقل النضال الكوردي من حدود كوردستان المغلقة إلى العواصم والمحافل الدولية.

التاريخ شاهد على اسم الرئيس مام جلال وفكرة الحوار ونبذ العنف كانا دائما على نفس المستوى و التوازن. وأعرب عن اعتقاده بأن العراق والمنطقة لا يمكن أن يصلا إلى التقدم والاستقرار إلا من خلال أتباع نهج الحوار واحترام المكونات والتعايش المشترك, في وقتنا الراهن أن بافل جلال طالباني أيضا يتبع نفس سياسة والده, إن هذا المسار الذي يسلكه السيد بافل ليس سهلا، فنحن لا نعلم أيضا ما إذا كان الجيل القادم من القيادة الكوردية سيكون قادرا على تحويل هذه المثل العليا إلى ممارسة عملية و واقع والتغلب على العقبات أم لا؟, ولكننا على

يقين بأن رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني سينجح في هذه المرحلة المهمة أيضا.

في وقتنا الراهن يواجه العالم العربي العديد من التحديات، بدءا من الصراعات المسلحة وانتشار المليشيات و تفاقم التفاوت والصراعات الاقتصادية والسياسية, كل هذه ومئات الآلاف الأخرى من المشاكل والصراعات, عانت منها المنطقة ولكن لم تكن القيادة الموحدة حينها ذات الصوت الواحد ضرورية كما هي في وقتنا الراهن, وفي ظل هذا الوضع فإن وجود هذا التحالف في المنطقة سيكون مهما ومنهلا لانبعاث الامل و الحوار لمناقشة بصدد القضايا المعقدة المستجدة في المنطقة.

صحيح في كل عـذه الصراعات قد يكون صوت الـديـمـقـراطـيـيـن الاجتماعيين غير عاليا, ، ولكنها ضرورية لأنها تحمل رسالة مشتركة صحيحة و سليمة: تسعى شعوب المنطقة إلى المساواة والعدالة والحكم الرشيد, إلا أن انتخاب الرئيس بافل يُظهر أن القيادة الكردية، وخاصة الاتحاد الوطني الكوردستاني، قد سعت جاهدة لتحقيق هذه القيم الثمينة، فلا أحد يستطيع مثله النضال من أجلها, علاوة على ذلك أيضا فإن انتخاب هذا الرئيس الكوردي لمثل هذا التحالف في العالم العربي يحمل رسالة مفادها أن الدول العربية تنظر إلى الكورد كشركاء وأصدقاء حقيقيين، وأن المرحلة التي كانت تنظر فيها إلى الكورد كأجانب قد زالت و انتهت, فهذا الأمر يدعو للثناء والتقدير، حيث تمكن الرئيس بافل والاتحاد الوطني الكوردستاني من تحقيق هذا الإنجاز المهم من اجل كورد وكوردستان.

ومن ناحية أخرى، كان الاتحاد الوطني الكوردستاني دائما في النضال من أجل تحقيق القيم و المعايير الديمقراطية، فكان دائما مختلفا عن الأحزاب السياسية الكوردية الأخرى, و من جهة اخرى مثل أي حزبا اخر واجه الاتحاد الوطني الكوردستاني أيضا نصيبه من الصراعات والضغوطات المحلية والدولية وضغوطات الحكم, لذلك يُمكن للسيد بافل تعزيز مكانة الاتحاد الوطني الكوردستاني داخليا وخارجيا أيضا من خلال هذا الدور الجديد, كما يُمكنه أن يُثبت عمليا بأن الديمقراطية الاجتماعية ليست مجرد هدف شعارات طنانة, بل هي سبيلاً من أجل الإصلاح السياسي.

أنني متأكدة بأن هذا الطريق لن يكون سهلا و وسيكون مليئا بالعقبات أمام السيد بافل بسبب الصراعات الكثيرة الحادة والمشاكل المتنوعة في المنطقة، ولكن كما أشار هو نفسه خلال خطابه الانـتـخـابـي، فـإن هذا التحالف لا ينبغي أن يكون سوقا للخطابات، بل يجب أن منصة للعمل المشترك والتضامن والسياسة الحقيقية.

> **اختيار رئيس كوردي تقدمي ودبلوماسي لرئاسة التحالف العربي أمر في غاية الأهمية**

وفي الختام، أود هنا القول بإن انتخاب السيد بافل هو فخر ومسؤولية كبيرة. هذه المرحلة الجديدة هي بمثابة باب له من أجل تقديم رؤيته بشأن المشاكل المشتركة بين الكورد والعرب كاللفقر، وعدم المساواة، واليأس... وما شابه ذلك. ويمكنه أن يجعل هذه المرحلة الجديدة نقطة تحول في تطبيق المُثُل العليا الى ممارسة عملية، تسوية الاختلافات وجمع الاطراف و الاراء تحت مظلة واحدة.

المنطقة هنا بحاجة إلى قيادة حكيمة كي تُرسّخ الأمل والثقة والوحدة في قلوب جماهيرها, وأنا على ثقة تامة بأن السيد بافل قادر على إثبات أن هذا المنصب ليس مجرد لقبا, بل إنه فصلا جديد للديمقراطية الاجتماعية في العالم العربي.

کۆنگرەی هاوپەیمانی سۆشیال دیموکرات لە جیهانی عەرەبی
سلێمانی، هەرێمی کوردستان، عێراق ٢٧-٣٠ی ئابی ٢٠٢٥

مؤتمر التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي
السليمانية – اقليم كوردستان العراق، ٢٧-٣٠ أغسطس ٢٠٢٥

Conference of the Social Democratic Alliance in the Arab World (SDAAW)
Sulaymaniyah – Kurdistan Region - Iraq, 27–30 August 2025

نيان خسرو:

ملامح تعاون جديد بين الاتحاد الوطني والتحالف الديمقراطي الاجتماعي

تُعد السليمانية واحدة من أبرز المدن السياسية في إقليم كردستان والعراق، فهي لم تكن يوما مجرد مدينة، بل فضاء للفكر والحوار، ومنطلقا لحركات سياسية لعبت أدوارا حاسمة في تاريخ المنطقة.

تاسس الاتحاد الوطني الكردستاني عام ١٩٧٥، ليقدم نموذجا مختلفا عن الأحزاب الكردية التقليدية، جامعا بين الهوية القومية الكردية والتوجه الديمقراطي الاجتماعي، ومؤكدا أن النضال القومي لا ينفصل عن معركة أوسع من أجل الحرية والعدالة في المنطقة.

في الوقت نفسه، يتبلور في العالم العربي مشروع التحالف الديمقراطي كإطار جامع يسعى إلى توحيد القوى المدنية والتقدمية لمواجهة الاستبداد والفساد، ولطرح بديل سياسي يقوم على الديمقراطية والعدالة الاجتماعية واحترام حقوق الإنسان.

هنا، يصبح الحديث عن العلاقة بين الاتحاد الوطني الكردستاني وهذا التحالف العربي أمرا منطقيا، بل ضروريا، لما يحمله الطرفان من تقاطعات فكرية وسياسية.

منذ تأسيسه، لم ينغلق الاتحاد الوطني الكردستاني داخل حدوده القومية فقط، بل انفتح على المحيط العربي والإقليمي والعالمي، وسعى إلى بناء جسور مع الحركات التقدمية في المنطقة. لقد تحولت السليمانية إلى مركز للحوار السياسي ومختبر للأفكار الديمقراطية، حيث التقت فيها الرؤى الكردية والعربية على أرضية مشتركة قوامها مواجهة الاستبداد، والسعي إلى نظام سياسي مدني

يحترم التعددية.

هـذا الـدور جعل مـن الاتـحـاد الوطني الـكـردسـتـانـي شريكا طبيعيا في أي تحالف ديمقراطي عربي، ليس بـاعـتـبـاره حـزبـا كرديا فحسب، بل باعتباره قوة سياسية تحمل مشروعا يتجاوز حدود القومية الضيقة، ويرى في الديمقراطية والعدالة الاجتماعية أساسا لمستقبل الشعوب.

ومن هنا نتحدث عن تقاطعات فكرية وسياسية ،الأتحاد الوطني الكردستاني يقوم على مبادئ أساسية، أبرزها:

• بناء أنظمة حكم ديمقراطية تعددية.

• تعزيز العدالة الاجتماعية وتـوزيـع الثروات بشكل منصف.

• الدفاع عن الحريات الفردية والجماعية.

• الاعتراف بالتنوع القومي والديني والمذهبي.

وهذه المبادئ هي ذاتها التي ينطلق منها التحالف الديمقراطي في العالم العربي، الذي طالما أكد أن الديمقراطية لا يمكن أن تكون حكرا على قومية بعينها، بل هي حق مشترك لجميع الشعوب.

ومن هنا، تتلاقى الرؤيتان في مشروع مشترك يمكن أن يشكل أرضية سياسية صلبة لتعاون اوسع، لكن الطريق نحو هذا التعاون ليس سهلا، فالتحديات التي تواجه الطرفين متشابهة:

• أنظمة سلطوية ترفض أي تحول ديمقراطي حقيقي.

• أزمات اقتصادية واجتماعية تُستخدم كذريعة لقمع الحريات.

• خلافات داخلية وأيديولوجية بين القوى الديمقراطية نفسها، تعيق بناء جبهة موحدة.

> **هذا التعاون قد يفتح الباب أمام مرحلة جديدة في المنطقة**

ورغم هذه العقبات، يبقى الاتـحـاد الوطني الكردستاني والتحالف الديمقراطي العربي أمام فرصة تاريخية لصياغة مشروع إقليمي تقدمي يـتـجـاوز الانقسامات ويـطـرح بـدائـل عملية قـادرة على إعـادة الأمل للشعوب.

إن حضور الاتحاد الوطني الكردستاني ضمن هذا التحالف يضفي بعدا مهما، لأنه يربط النضال الكردي بالنضال العربي في معركة واحدة ضد الاستبداد. كما أن انطلاق هذا التعاون من السليمانية يمنحه رمزية خاصة، باعتبارها مدينة حملت راية الفكر الديمقراطي، وقدمت تجربة سياسية ثرية في محيط مضطرب.

إن ما يجمع الاتحاد الوطني الكردستاني مع التحالف الديمقراطي العربي لا يقتصر على التنسيق السياسي، بل يتجاوز ذلك إلى صياغة رؤية مشتركة لمستقبل المنطقة، رؤية تؤكد أن الديمقراطية ليست خيارا نخبويا أو شعارا مؤقتا، بل هي الطريق الوحيد لبناء أنظمة مستقرة ومجتمعات عادلة.

من السليمانية إلى مختلف العواصم العربية، تتشكل ملامح تعاون جديد بين الاتحاد الوطني الكردستاني والتحالف الديمقراطي العربي.

تعاون يقوم على قيم الحرية والعدالة الاجتماعية، ويتجاوز الحدود القومية والجغرافية. وإذا ما نجح هذا المشروع في مواجهة التحديات الراهنة، فإنه قد يفتح الباب أمام مرحلة جديدة في المنطقة، تُعيد الاعتبار للديمقراطية كقيمة جامعة، وتؤسس لشراكة حقيقية بين العرب والكرد وسائر المكونات، على طريق بناء مستقبل أكثر عدلا وإنصافا.

يوسف الطيب:

الاتحاد الوطني ... سياسة الاعتدال وتحويل التحديات إلى فرص

في المشهد السياسي الكوردستاني، يبرز الاتحاد الوطني الكوردستاني كقوة تمتاز بالاعتدال والمرونة، بعيدا عن الانفعال أو القرارات المتسرعة. هذه الخصائص لم تأتِ صدفة، بل هي نتاج تجربة سياسية طويلة، مرت بمراحل صعبة من النضال والمواجهة، وصولا إلى مرحلة الإدارة والبناء.

السياسة التي ينتهجها ويقودها الاتحاد الوطني اليوم تقوم على فن إدارة الأزمات وتحويلها إلى فرص. فبدلا من تضخيم الخلافات أو تغذية النزاعات، يسعى الحزب إلى مقاربة واقعية هادئة تركز على الحلول العملية والجذرية. وهذه الرؤية تجعل منه جسرا للتفاهم بين القوى المختلفة، وقاعدة لتقريب وجهات النظر، سواء داخل إقليم كوردستان أو مع بغداد، وحتى في محيط العراق الإقليمي.

الاعتدال لا يعني التنازل عن الحقوق، بل يعني التمسك بالثوابت مع اعتماد خطاب عقلاني وحوار بناء ، يفتح الأبواب أمام حلول تصب في مصلحة شعب كوردستان. الاتحاد الوطني يدرك أن القضايا الكبرى لا تحل بالصدام أو الخطاب المتشنج، بل عبر قرارات محسوبة ومدروسة، تستند إلى قراءة دقيقة للواقع والتحديات.

ولعل أبرز ما يميز سياسة الاتحاد الوطني أنه لا ينظر إلى المشاكل على أنها أزمات مغلقة، بل على أنها فرص للتجديد والإصلاح والتطوير. هذه الرؤية تمنحه مرونة عالية في التعامل مع التحديات، وتجعله أقرب إلى الناس وأكثر استجابة لطموحاتهم.

إن المرحلة المقبلة في كوردستان تحتاج إلى هذا النمط من التفكير: سياسة هادئة، عقلانية، قادرة على تحقيق التوازن بين الطموح الوطني والمصالح الواقعية، بين الحاضر والمستقبل. وبذلك يمكن القول إن الاتحاد الوطني الكوردستاني ماضٍ في ترسيخ حضوره كقوة سياسية تتبنى الحلول الجذرية والقرارات الحكيمة، خدمة لشعب كوردستان وتطلعاته نحو الاستقرار والازدهار.

تونجر بكرهان:

لا تهددوا، بل دافعوا عن مكانة الكورد

نص حواره مع صحيفة «يني ياشام»

الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

أجاب الرئيس المشارك لحزب الديمقراطية، تونجر بكرهان، على أسئلتنا المتعلقة بهجمات الحكومة على حزب الشعب الجمهوري وتهديدات دولت بهجلي بشن عملية عسكرية في شمال وشرق سوريا:

لطالما كانت مناقشات حل القضية الكردية بالطرق الديمقراطية مطروحة على أجندة السياسة والرأي العام منذ أشهر. مع الدعوة التاريخية لقائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان من جزيرة ايمرالي، حلّ حزب العمال الكردستاني

نفسه، وقدمت مجموعة من عناصر الكفاح الدعم لعبد الله أوجلان وللعملية. مع كل هذا، شُكّلت لجنة في البرلمان وبدأت عملها.

منذ بداية العملية، لم تكن الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا غائبة عن الأجندة. في حين أن توجهات حكومة دمشق المؤقتة وموقفها الوحشي تجاه الكورد تثير ردود فعل الكورد، فإن تهديدات تركيا تؤثر سلبا على العملية في تركيا من خلال مجازر حكومة دمشق المؤقتة ضد الدروز والعلويين.

في اليوم الماضي، غيرت تصريحات عمر جليك من جناح حزب العدالة والتنمية ووعود رئيس حزب الحركة القومية دولت بهجلي التهديدية تجاه شمال وشرق سوريا جدول الأعمال في لحظة.

من ناحية، تعتقل الحكومة رؤساء بلديات حزب الشعب الجمهوري الذين يدعمون العملية، بينما من ناحية أخرى تواصل تجاوز حزب الشعب الجمهوري بأمناء.

سألنا تونجر باكيرهان، الرئيس المشارك لحزب المساواة والديمقراطية (حزب DEM)، عن سياسة حزب العدالة والتنمية تجاه حزب الشعب الجمهوري وتهديدات دولت بهجلي.

كيف نحل مشاكل سوريا؟

***صدرت التصريحات القوية بشأن سوريا والحكومة الذاتية لشمال شرق سوريا أولا من رئيس حزب الحركة القومية دولت بهجلي، ثم من المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية عمر جليك. ما رأيك في هذه التصريحات؟ كيف نحل مشاكل سوريا؟**

-تتطلب التطورات الأخيرة في سوريا والتصريحات الموجهة إلى الحكومة الذاتية لشمال شرق سوريا فهما عميقا للواقع السياسي في المنطقة. في هذه المرحلة الحرجة، علينا أن نبني مستقبلنا بالاستناد إلى تجارب التاريخ والحاضر المؤلمة. يجب ألا ننسى ما حدث في سوريا قبل بضعة أشهر فقط. أدت الهجمات على المجتمع العلوي والدورزي في سويداء إلى فقدان آلاف الأرواح البريئة. تُظهر المجازر الممنهجة المستمرة وهجمات داعش المستمرة مدى مبرر المخاوف على سلامة جميع سكان المنطقة.

إن عدم ضمان سلامتهم من أي مجتمع في المنطقة، بما في ذلك الكورد، وعدم الثقة بممارساتهم الحالية وعدم وضوح طابعهم الديمقراطي بعد، يتجاوز حدود الأخلاق والضمير. ما الضمان الذي يمكن تقديمه للكورد لعدم تعرضهم للمأساة التي عاشها الفلب والدورزي؟

لا يمكن حل المشاكل عبر التهديد بالعمليات العسكرية، بل بالحوار القائم على الحقوق والقانون.

إن مجرد قول «الاستسلام» لا يرتبط بالعدالة ولا بالسلام دون ضمانات ملموسة بشأن الوضع والإطار الذي سيعيش فيه الكورد. يجب الالتزام باتفاقية ١٠ آذار.

أسأل: هل يتوافق اسم الجمهورية العربية السورية مع روح اتفاقية ١٠ آذار؟

هل إعلان دستور المرحلة الانتقالية السورية دون سؤال الكورد أو الدركسيين أو الألويين أو التركمان أو السوريين مناسب لاتفاقية ١٠ آذار؟

هل عدم سؤال الكورد وعدم سؤال السوريين عند إعلان الحكومة والرئيس مناسب لاتفاقية ١٠ آذار؟

هل تعني اتفاقية ١٠ آذار حرمان الشعب السوري، وخاصة الشعب الكردي، من هويته ومعتقداته وحقّه في

المشاركة في الإدارة؟

علاوة على ذلك، فإن الجانب الدمشقي هو الذي تجاهل اتفاقية ١٠ آذار بكل هذه السياسات.

في هذه المنطقة، ومن أجل تعزيز رابطة الأخوة التركية والكردية والعربية والفارسية، يجب أولا اعتماد مبدأ المساواة.

إن دفاع تركيا عن الحقوق المشروعة للشعب الكردي وكرامته ومكانته في الدول المجاورة هو أيضا ما ينتظره ملايين الكورد من المواطنين. المهم هنا هو: هل سنمضي قدما ونحل الأمور، باتباع الطرق والأساليب التي جربها العالم، بأكثر الطرق فعالية لحل مشاكله، أم سنمضي حاملين ذكرياتنا؟

بالنسبة لنا، هذه العملية هي فترة تحول تُستبدل فيها السياسة بالعنف؛ والحوار بالصراع، والتقبل بالعزلة. نعمل جاهدين لجعلها على أفضل وجه ممكن. السيد عمر جليك جزء من هذا الواجب. لا يمكن للمرء أن يستحق كل شيء. علينا أن نتحدث بإنصاف. لأن هذه العملية ليست عملية فعل وفعل. إذا كنا سنتحدث عن التوقعات والخطوات، فعلينا تذكيركم بأنه لم تُنفذ حتى الآن خطوة ملموسة واحدة مقارنة بالخطوات التاريخية المتخذة.

على سبيل المثال، وجه الكورد في دمشق، يعبرون عنه كل يوم. ولماذا لا تكون وجوهكم هي تلك التي تدعم الحل الديمقراطي أو الحوار؟ هذا هو السؤال الحقيقي. أما بقية الحجج فهي «سيكولوجية التأمل»...

ينشغلون بالشؤون السورية أكثر من انشغالهم بالحل وعملية السلام في بلدانهم

على سبيل المثال، لماذا لا يوجد نقاش رسمي مع وفد شمال شرق سوريا؟

لماذا ينشغل الوزراء في مجلس الوزراء بالشؤون السورية أكثر من انشغالهم بالحل وعملية السلام في بلدانهم؟ إذا كانت هذه خطوة استراتيجية، وإذا كان مصير البلاد والمنطقة سيتغير، فلماذا لا تُبنى كلمات واقعية؟ على سبيل المثال، هل يُشارك اقتراح واحد للتكامل الديمقراطي مع المجتمع؟ لا تُلوّح إن كان لديك واحد أم لا.

نُذكّرك مرة أخرى. كانت دعوة السيد أوجلان إلى البرلمان في ٢٢ أكتوبر/تشرين الأول في الواقع جزءا من البحث عن حل ديمقراطي. إذا حضر أوجلان إلى البرلمان، فسيدافع عن الأمة الديمقراطية والجمهورية الديمقراطية التي دافع عنها لسنوات. تُعد فكرة «الأمة الديمقراطية» التي اقترحها عبد الله أوجلان منظورا مهما في هذا السياق. يُقدم هذا النهج منظورا سلميا لتركيا وسوريا والشرق الأوسط بأكمله.

يُصوّر مفهوم «الأمة الديمقراطية» نظاما مركزيا آدميا يمكن لكل شعب فيه العيش بهويته ومعتقده. لماذا يُنظر إلى هذا النهج على أنه تهديد؟ على العكس من ذلك، يُمثل هذا النموذج فهما يرى الاختلافات ثراء، ولا يحاول استيعاب أي شخص، ويقبل الجميع وفقا لألوانهم وإرادتهم. ينبغي على العقل الذي استدعى السيد أوجلان إلى البرلمان أن يكون منفتحا على مقترحات السيد أوجلان للحلول وأن يكون قادرا على مناقشتها.

كما أننا نتفهم ونحترم المخاوف التاريخية لتركيا. ولا يمكن حل هذه المخاوف إلا بتجاهل حقوق الشعوب الأخرى، لا بالتهديد، بل ببناء مستقبل مشترك قائم على الأخوة المتساوية.

إن الاعتراف بحقوق الكورد وقوانينهم لا يُضعف تركيا؛ بل على العكس، يُعزز الاستقرار الإقليمي ويساهم في ترسيخه.

إن سبيل إفشال مخططات أولئك الذين يراهنون على استقرار مستقبل شعوب المنطقة لا يكون بالتهديد، بل من خلال تطوير قانون الأخوة على أساس المساواة. لقد دأب معارضو هذه العملية على فرض الخيارات العسكرية منذ زمن طويل.

ويؤدي تطبيق هذا الخيار إلى تتويج عظيم للعملية التي نُفذت بجهد كبير واجتهاد دام قرابة عام. ويتطلع النشطاء المناهضون للعملية إلى ذلك أيضا.

وتدعم غالبية المجتمع هذه العملية. يقول الآن إن الحل هو ألا ندع حفنة ممن يدّعون الحرب يسرقون قرننا. نحن نقدّر هذه العملية وسنلعب دورنا البنّاء لتحقيق النجاح.

ليس الخير في الدعاء بالشر، بل في السلام والمساواة والعدالة. إن إرادة حل المشاكل بالحوار هي التي تفتح أبواب السلام. عندما نتصرف بهذه الإرادة، نستطيع حماية شرف وحقوق الكورد، وإيجاد حل للمخاوف الأمنية التركية.

حول التطورات داخل حزب الشعب الجمهوري

***ألغت المحكمة مؤتمر حزب الشعب الجمهوري في إسطنبول. عُيّن غورسيل تكين أمينا على التنظيم الإقليمي. عُقد اجتماع استثنائي لإدارة حزب الشعب الجمهوري، وأُقيل غورسيل تكين من الحزب. ما رأيكم في هذه التطورات وآثار لجنة المجلس والإجراءات؟**

-لطالما أكدنا أنه منذ ١٩ مارس، تُعدّ العمليات التي تنفذها السلطة القضائية للهيكل المؤسسي لحزب الشعب الجمهوري وبلدياته غير قانونية ومخالفة للديمقراطية. الهدف من هذه العمليات ليس تحقيق العدالة، بل اتخاذ قرارات تساعد الحكومة على تنظيم المشهد السياسي. إذا كانت هناك مشكلة في مكافحة الفساد، فستبدأ بأمناء الفساد الذين كشفتهم المحكمة العليا وسجلتهم. ولن تقتصر هذه العمليات على البلديات التابعة لحزب الشعب الجمهوري فحسب، بل ستشمل أيضا حزب العدالة والتنمية. لكن منذ البداية، كانت هذه العمليات من تنفيذ وسطاء سياسيين.

نشهد الآن مرحلة جديدة من هذه العمليات السياسية. لا بد من القول إن محاولة رسم السياسة من خلال تعيين أمناء هي عجز، وأنها لا تستطيع اكتساب الشرعية من ملايين الناس، وأنها سياسة محكوم عليها بالفشل.

أجد تقييم السيد أوزغور أوزيل للعملية ولجنة البرلمان التي تلت هذه العملية ناضجا للغاية. من المهم جدا أن يُعلن حزب الشعب الجمهوري أنه لن يدخل هذه اللجنة بشرط «لا عملية لأصدقائنا».

هناك عقل يُصرّ على استفزاز حزب الشعب الجمهوري والوصول إلى نقطة «بما أنكم تفعلون هذا بنا، فنحن أيضا لن نشارك في اللجنة». إنه فخ، والإصرار على طمس الحقائق باستمرار.

ومع ذلك، كما قال السيد أوزغور، عندما نقرأ التطورات من منظور واقعي، من المهم للغاية عدم الخلط بين الحقيقة والواقع. لقد قلنا منذ البداية، إن هذه العمليات، والوصاية، والاعتقالات، ستكلف البلاد الكثير لمن يتوقعون منها شيئا أولا، ثم لاحقا.

أتمنى الشفاء العاجل للسيد سبيشل وحزب الشعب الجمهوري على ما حدث مؤخرا. بينما نحل قضية مطروحة على جدول أعمالنا منذ قرن، سيحاول الكثيرون زعزعة استقرارها وإغراقها. لكن مهما حدث، سنحل القضية الكردية وسنُرسخ الديمقراطية في تركيا معا. ليس لدينا خيار آخر.

تولاي حاتم أوغلاري:

السلام في تركيا فرصة تاريخية و على أنقرة أن تنظر إلى رسالة آمد

الموقع الرسمي لحزب(DEM)/ الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

انضمت الرئيسة المشتركة لحزب المساواة وديمقراطية الشعوب تولاي حاتم اوغلاري، إلى مسيرة ديار بكر بمناسبة يوم السلام العالمي في الأول من سبتمبر. وقالت، في بيانه عقب المسيرة:

تحياتنا بالتصفيق والتحية لإمرالي، أنتم هنا.

مرحبا بكم أيها الرجال الأعزاء، أيها النساء العزيزات،

أيها الشباب الأعزاء؛ أهل آمد الأعزاء،

أنتم السبعون من أصل سبعة ممن تبنّوا نداء السلام والمجتمع الديمقراطي. مسيرة اليوم، هذا التجمع الرائع، هذا الحشد هو استجابة قوية لرسالة إمرالي. أرسل لنا السيد أوجلان تحياته ومحبته. بتصفيقنا وتحية آمد، ننقل تحياتنا ومحبتنا لبيزيمرالي. على أنقرة أن تتلقى هذه الرسالة القوية بالنظر إلى آمد.

شهدت آمد أمس واليوم، الأول من سبتمبر، فعاليات يوم السلام العالمي بمشاركة عشرات الآلاف من الناس في جميع أنحاء تركيا. واليوم في آمد، أظهرنا تبنّيا قويا لدعوة السيد أوجلان للسلام من خلال هذه المسيرة الرائعة. وبصفتنا كوردا، نساء وشبابا وعمالا وعمالا، ومدافعين عن الطبيعة وحقوق الإنسان، أثبتنا اليوم مجددا التزامنا بهذه الدعوة في الميدان. وقد فعل آمد ما يناسبه اليوم. ينبغي على أنقرة أن ترى مدى تبني الشعب لهذه الفكرة من خلال تبنيها على نطاق واسع. ينبغي على أنقرة أن تنظر إلى آمد وتتلقى هذه الرسالة القوية.

من الخطوات الملموسة للحل اجتماع اللجنة مع السيد أوجلان.

صحيح أن هناك تطورات مهمة في أنقرة. فقد تم تشكيل لجنة في البرلمان، وهي تعمل على ذلك منذ فترة. يمثل تمثيل الأحزاب السياسية في تركيا ٩٥٪ من السكان الأتراك، وهو تمثيل بالغ الأهمية. وبالطبع، نجد العمل الذي قامت به اللجنة حتى الآن قيّما. نرى الرسائل التي وُجّهت قيّمة للغاية. ومع ذلك، نتطلع في هذه العملية إلى عمل مشترك أكثر جدية وواقعية وهادفة. وُجّه إلينا سؤال: «ما هو التركيز؟» نودّ أن نُعبّر مجددا عن ماهية التركيز من خلال رسم الخطوط العريضة. يتمثل التركيز الأول في لقاء اللجنة مع السيد أوجلان في أقرب وقت ممكن.

فكما هو الحال في جميع تجارب حل النزاعات، يشهد العالم أجمع ذلك. تُدرك كلٌّ من الدولة والحكومة صعوبة المضي قدما في هذه العملية دون استشارة السيد أوجلان، الذي عيّنته المنظمة والشعب الكردي كبير المفاوضين. لذلك، نقول إن إحدى الخطوات الملموسة التي يجب اتخاذها لحل المشكلة الكردية، وهي مشكلة عمرها مئة عام، بالطرق السلمية والديمقراطية، هي لقاء اللجنة مع السيد أوجلان.

يجب التخلي عن تفاهم الوصي في أسرع وقت ممكن

ينبغي أن تُركز اللجنة على سنّ قانون خاص. وهذه نقطة أخرى، كما تعلمون، كانت دعوة السيد أوجلان للسلام والمجتمع الديمقراطي في ٢٧ فبراير دعوة ذات أهمية تاريخية. استجابت المنظمة لهذه الدعوة وعقدت مؤتمرها، وفي يومٍ أتيحت لنا فيه فرصة مشاهدة شهادة تاريخية، أُقيمت مراسم حرق أسلحة. الخطوة الملموسة بعد هذا الحفل هي تطبيق لوائح قانونية وقانونية شاملة لضمان سير عملية نزع السلاح بشكل سليم. من أهم النقاط التي ينبغي أن تُركز عليها هذه اللجنة هي إقرار التشريع الخاص اللازم لهذه العملية. يجب التركيز على هذا، وصياغة هذا. نتوقع أن يُعرض العمل على هذه الأدلة على لجنة العدل فور افتتاح البرلمان في الأول من أكتوبر.

يجب التخلي عن تفاهم الوصي في أسرع وقت ممكن. مرة أخرى، إحدى نقاط التركيز هي إدراج مشروع قانون المساواة في التنفيذ، الذي ستعده اللجنة في أقرب وقت ممكن، على جدول الأعمال التشريعي في البرلمان. شعوبنا العزيزة، تعلمون أنه لا يمكن اعتبار السلام بدون ديمقراطية، ولا ديمقراطية بدون سلام. يجب التخلي فورا عن هذا الفهم الذي يُقصي الأوصياء ويُعتقل رؤساء البلديات، وخاصة حقنا الديمقراطي الأصيل.

ومن القضايا الملموسة الأخرى التي يجب العمل عليها قانون الحكم المحلي الديمقراطي. ومن أهم الخطوات الملموسة التي يجب اتخاذها سحب قانون الأوصياء الذي سُنّ خلال فترة OHAL، وإعادة رؤساء البلديات المُعيّنين، ورؤساء البلديات المعتقلين، ورؤساء البلديات المساعدين إلى مناصبهم.

السلام والديمقراطية لن يُقدّما لنا على طبق من ذهب

هناك خطوات بالغة الأهمية يجب اتخاذها جنبا إلى جنب لتعزيز الإيمان بالسلام وزيادة ثقة شعبنا العزيز.

هناك حاجة إلى دراسات لتعزيز الثقة. ومن الخطوات الملموسة التي يجب اتخاذها في هذا الصدد إيجاد حل عاجل للسجناء المرضى، وإطلاق سراح من أُحرقوا.

ومن الخطوات المهمة أيضا تنفيذ قرارات AYM وAIMH. والافراج عن فيجن يوكدا سيل، و صلاح الدين دميرتاش، يجب إطلاق سراح جميع سجناء قضية كوباني كومباس فورا. سنُمارس عملنا من أجل السلام بأقصى قوة.

نعلم جيدا أن السلام والديمقراطية لن يُقدّما لنا على طبق من ذهب. كشعب، كمجتمع، لن نقول: «هناك مفاوضات

جارية في أنقرة أو غوروشمرالي، فلننتظر النتائج». لبناء السلام والديمقراطية وجعلهما راسخين في هذا البلد، علينا مضاعفة جهودنا. سنُمارس جميع أعمالنا بأقصى قوة، من حي إلى حي، ومن بيت إلى بيت، ومن قضاء إلى قضاء، ومن محافظة إلى أخرى.

المرأة والشباب هما أهم محور في هذه العملية.

نعلم أن المرأة والشباب هما محور هذه العملية. لأن المرأة، وأمهات السلام، وأمهات السبت، والحركة النسائية التركية، والحركة النسائية الكردية، لم يتخلفن يوما عن الركب في وقت النضال من أجل دفع هذه العملية قدما. بل على العكس، ملأت النساء الميادين والساحات حتى في أوقات ضعف النضال. لأننا، النساء، ننتمي إلى فلسفة «حرية حياة المرأة، هيا مارا h1rriye، جين جيان آزادي».

أظهرت أحداث الأول من سبتمبر أن شعبنا بأكمله يريد السلام.

أثبتت لنا هذه المسيرة التي جرت اليوم مجددا أن جميع شعوبنا تتوق للسلام، وتريده. عندما ننظر إلى المسيرات والتجمعات التي جرت أمس واليوم، من البحر الأسود إلى بحر إيجة، ومن البحر الأبيض المتوسط إلى سرحات، ومن آمد إلى الأناضول الداخلية، نرى أن شعبنا يدرك تماما أهمية هذه الفرصة التاريخية. يعلق المجتمع هنا آمالا أساسية، لا سيما من الحكومة والدولة وجميع أطياف المعارضة. هذه العملية تُؤخذ على محمل الجد. يجب على الجميع أن يدركوا ويفهموا مدى حاجتنا إلى السلام في تركيا، وحاجتنا إليه في سوريا؛ وأهمية الاعتراف بحقوق الجميع ولغتهم وثقافتهم ومعتقداتهم على أساس السلام الدائم والمساواة في المواطنة.

لنكن شجعانا، ولنتحمل المسؤولية

جميعنا نتابع عن كثب التطورات في سوريا. لبناء سوريا ديمقراطية هناك، من الضروري وجود دستور ديمقراطي مشترك يُمثَّل فيه الجميع من كورد وعلويين وسنة ودرزيين، وحكومة على أرضية ديمقراطية مشتركة. إذا نجحنا في بناء السلام والديمقراطية في تركيا، فعلينا أن نعلم أننا سنجلب السلام والديمقراطية إلى سوريا، إلى جيراننا، إلى روج آفا، في كل مكان. ومرة أخرى، ندعو الحكومة والمعارضة والدولة: لنُحَرِّر عقولنا، ولنتحلى بالشجاعة، ولنتحمل المسؤولية، ولنضع أيدينا تحت الحجر، ولنتخذ خطواتٍ تُعزِّز الثقة. دعونا نتخذ خطواتٍ ملموسة دون أن نضع في اعتبارنا الأهمية الاستراتيجية والتاريخية التي تُمثلها لحاجة تركيا إلى سلامٍ داخليٍّ دائمٍ وديمقراطي.

ندعو شعبنا: لنُلبِّ نداءَ «أُمَرَالِي»، ولنرفع صوت السلام.

نداءي الأخير لنا، لكم، لشعوبنا الغالية: لنُنظِّم أنفسنا أكثر، ولنُسمِع أصواتنا أكثر. فلنتواجد في المزيد من المناطق والساحات لنلبي النداء المتصاعد من إمرالي. كعمال، ونساء، وشباب، وعمال، ومدافعين عن البيئة وحقوق الإنسان، جميعنا بحاجة إلى السلام؛ جميعنا بحاجة إلى رفع صوت السلام بلوننا ولغتنا، وإلى تنظيم وبناء السلام. أؤمن إيمانا راسخا بأننا سنحقق ذلك. مرة أخرى، لشعب آمد، أتقدم بالشكر الجزيل لجميع شعوبنا العزيزة من ٧ إلى ٧٠ شخصا الذين حضروا اليوم. سنبني السلام بالتأكيد، ولكن بثبات.

١ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥

خلال الاحتفال بذكراها السنوية..

الإدارة الذاتية تمثل أملا ونموذجا حقيقيا لبناء مستقبل ديمقراطي للسوريين

ألقيت خلال الاحتفالية بالذكرى السنوية السابعة لتأسيس الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، كلمة باسم الإدارة قرأتها باللغة العربية والكردية الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي في الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا حسين عثمان وأفين سويد، وباللغة السريانية نائب الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي غابرييل شمعون، أشاروا فيها إلى أن «الإدارة تمثل أملاً ونموذجا حقيقيًا

لبناء مستقبل ديمقراطي لكل السوريين، قائم على الحرية والعدالة والعيش المشترك، بعيدًا عن الاستبداد والاقصاء»، وأكد بأن هدفهم هو «سوريا ديمقراطية لا مركزية، نكون فيها جميعًا متساوين في الحقوق والواجبات، ونبنيها معًا على أسس العدالة والحرية والأخوة».وجاء في نص الكلمة:

أيها الحضور الكريم

نقف اليوم في هذه المناسبة التاريخية، الذكرى السابعة لتأسيس الإدارة الذاتية الديمقراطية لشمال وشرق سوريا، لنستذكر معًا مسيرة نضالنا المشترك، ونؤكد على الثوابت التي انطلقت منها إدارتنا، والتي قامت على إرادة الشعوب الحرة، وتضحيات الشهداء الأبرار، ووحدة مكونات المنطقة.

لقد تأسست إدارتنا في ظروف عصيبة مرّت بها سوريا عامة، ومنطقتنا بشكل خاص، حيث حاول الإرهاب أن ينال من كرامة الإنسان وحريته، وأن يفرض الظلم والاستبداد. لكن أبناء وبنات شمال وشرق سوريا، بكل مكوناتهم، تصدّوا لهذه الهجمة بروح التضامن والإصرار، فكانت الإدارة الذاتية ثمرةً لنضالهم ورغبتهم في بناء نموذج ديمقراطي يضمن العدالة والحرية والمساواة بريادة المرأة.

إننا في هذه اللحظة نستذكر بكل فخر وعرفان شهداءنا الأبطال الذين ضحّوا بأرواحهم الطاهرة دفاعًا عن هذه الأرض ، فهم النور الذي نهتدي به، والأساس الذي قامت عليه إدارتنا. ولولا دماؤهم الزكية، لما استطعنا أن نصمد ونبني ما وصلنا إليه اليوم.

كما لا يمكننا أن نغفل دور الشعب العظيم في نضاله المستمر، وصموده، والتفافه حول مشروع الإدارة الذاتية، فهذا الدعم الشعبي كان وما زال حجر الأساس في نجاح تجربتنا، وضمان استمرارها رغم كل التحديات.

ونخص بالتحية والاعتزاز قوات سوريا الديمقراطية، ووحدات حماية المرأة، وقوى الأمن الداخلي، الذين وقفوا كالسد المنيع في وجه الإرهاب، وسطروا ملاحم بطولية في تثبيت الأمن والاستقرار في عموم المنطقة.

الإدارة الذاتية تمثل أملا ونموذجا حقيقيا لبناء مستقبل ديمقراطي لكل السوريين

أيها الحضور الكريم :

يتواجد اليوم في مناطق الإدارة الذاتية الديمقراطية ما يزيد عن خمسة ملايين إنسان من مختلف المكونات، ورغم الحصار والهجمات والتهديدات المستمرة، أكد شعوب هذه المنطقة أنهم قادرون على إدارة أنفسهم، وتطوير مؤسساتهم، وبناء نموذج ديمقراطي يُحتذى به.

إن أهمية الإدارة الذاتية اليوم تتجلى أكثر من أي وقت مضى، في ظل ما تمر به سوريا من أزمات سياسية واقتصادية وأمنية. فالإدارة تمثل أملاً ونموذجا حقيقيًا لبناء مستقبل ديمقراطي لكل السوريين، قائم على الحرية والعدالة والعيش المشترك، بعيدًا عن الاستبداد والاقصاء

وبهذه المناسبة نؤكد أن هدفنا هو سوريا ديمقراطية لا مركزية، نكون فيها جميعًا متساوين في الحقوق والواجبات، ونبنيها معًا على أسس العدالة والحرية والأخوة.

ونؤكد على مبدأ وحدة الاراضي السورية وضرورة الاسراع في عقد مؤتمر وطني حقيقي جامع وشامل لكل اطياف الشعب السوري يكون نواة العمل المشترك للنهوض بالواقع السوري وتجاوز الصعوبات والتحديات

وتحقيق الاستقرار الدائم والسلم الاهلي للبدء بعملية التنمية المستدامه والانفتاح على العالم والتأسيس لمرحلة جديدة يكون عنوانها الديمقراطية والتعايش المشترك بين جميع ابناء الوطن السوري

ونجدد اصرارنا على مبدأ الحوار السوري السوري للوصول الى صيغة تساهم في بناء مستقبل مشرق لسوريا الجديدة

واننا ملتزمون باتفاق العاشر من اذار ونسعى بكل جدية لمتابعه تنفيذ بنوده والسير بخطوات عملية لتطبيق ماتم الاتفاق عليه

ختامًا، نعاهد شعبنا بأننا سنبقى أوفياء لدماء الشهداء، متمسكين بقيم الديمقراطية والمساواة، عاملين من أجل تعزيز تجربة الإدارة الذاتية، والدفع نحو حل سياسي شامل ينهي معاناة الشعب السوري، ويضمن حقوق جميع مكوناته.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

والنصر لشعبنا المقاوم

الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا.

د.محمد نور الدين:

إردوغان يهدّد «قسد»... لتَسمع امريكا: سوريا لن تُقسَّم

تـواصـل «لجنة التضامن الـوطـنـي والأخـوة والديموقراطية» المشكَّلة من نواب مختلف الأحزاب المنضوية تحت قبّة البرلمان التركي، عقد جلسات متتالية، لاقتراح مشاريع لحلّ المشكلة الكردية، وعرضها تاليا على الهيئة العامة للبرلمان لاتخاذ القرار النهائي. لكنّ النقاشات التي تحصل على هامش اللجنة، في الصحافة، كما في مواقف العديد من المسؤولين، لا تعكس اقترابا من أهدافها، بل تتعدّاها إلى مروحة واسعة من القضايا التي قد تشتّت التركيز عن المشكلة الكردية. ولعلّ الأهمّ هنا، هو محاولة ربط المشكلات الداخلية المتعلّقة بالقضية الكردية، بالبعد الخارجي المتّصل تحديدا بالوضع في سوريا، لا سيّما مستقبل «قوات سوريا الديموقراطية»، التي تعتبرها أنقرة معنية مباشرة بنداء زعيم «حزب العمال الكردستاني»، عبد الله أوجالان، وهو ما ترفضه «قسد».

وعلى هذه الخلفية، تتوالى التحذيرات والتهديدات التركية لهذه القوات؛ وآخرها، ما أدلى به الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، من مواقف اعتُبرت «إنذارا أخيرا» لـ«قسد»، قبل أن تقع الواقعة. وممّا قاله: «ضمانة الكورد في سوريا، كما كل المكوّنات هناك، هي في تركيا. وإذا توجّهوا نحو أنقرة ودمشق فسيربحون. لكن، إذا استُلّ السيف من غمده، فلن يبقى مكان

لقلم ولا كلام». وسبق هذه التهديدات، تصريح للمبعوث الامريكي إلى سوريا، توم بـرّاك، قال فيه إنّ ما يريده لسوريا «ليس نظاما فدراليا، ولكن أقلّ منه بقليل»، في تناقض فاقع مع ما كان الرجل أدلى به سابقا من أنّ «نظام الولايات العثماني كان ناجحا، وعلى سوريا أن تبقى موحّدة».

> **يحاول أن يهدئ من مخاوف الجناح القومي التركي المتطرف**

في التعليقات الإعلامية، رأى تورغاي يرلي، في صحيفة «يني شفق» الموالية، أنّ «امتناع «قسد» عن تسليم السلاح، يجعل من مبادرة حلّ المشكلة الكردية في تركيا تحت الخطر، إذ لا يمكن المبادرة أن تكون مستقلّة عن الوضع في شرق سوريا». وبدوره، اعتبر أحمد فارلي، في صحيفة «بركون» المعارضة، أنّ تحذيرات إردوغـان لـ«قسد»، «مرتبطة ارتباطا وثيقا باقتراحه المتكرّر عن تحالف تركي - كردي - عربي». وقال فارلي: «بعد إسقاط نظام بشار الأسد، كانت تركيا مستعدّة لقبول مطالب كردية في سوريا، على أن تسلّم سلاحها وتندمج بالجيش السوري وتتخلّى عن الحكم الذاتي. ورسائل إردوغان قبل أيام كانت موجّهة لقوات «قسد» كما للكورد داخل تركيا وللولايات المتحدة، للتخلّي عن احتضان «قسد» مسلحة».

ووفقا للخبير في العلاقات الدُّولية، سميح إيديز، فإنّ إردوغان، بتهديده بعملية عسكرية في شرق سوريا ضدّ الكورد، «يحاول أن يهدّئ من مخاوف الجناح القومي التركي المتطرّف من تنازلات مؤلمة للجانب الكردي في تركيا». ورأى إيديز أنّ رئيس الجمهورية «وجّه رسالة قوية إلى واشنطن بألاّ تمنح الكورد حكما ذاتيّا في سوريا، حيث تشعر أنقرة بالقلق من مثل هكذا خطط يسعى الـــدروز أيضا إلى فرضها في جنوب سوريا». ولفت إلى أنّ أوراق اللّعبة هي بيد الولايات المتحدة، التي لا تريد خسارة حليفتها التركية، وتقترح عليها، عبر بـــرّاك، «أقـــل من فدرالية» برعاية أنقرة.

أمّا الخبير في شؤون الشرق الأوسط، يوسف قرداش، فاعتبر أنّ تهديدات إردوغان موجّهة أوّلا إلى «قسد»: «إمّا أن تقبلوا بشروطنا للتسوية، أو أن تتحمّلوا العواقب». ولكنّ التهديدات، كما أضاف، «لا تقتصر على «قسد»، بل هي موجّهة أيضا إلى الداخل التركي وعمل اللجنة البرلمانية لحلّ المشكلة الكردية»، قائلا: «إردوغان، ومعه دولت باهتشلي، يخطّطان لجعل عملية الحلّ في الداخل أساسا لطموحات توسّعية في الخارج». وفي نهاية المطاف، فإنّ إردوغان يضع كورد سوريا وتركيا معا أمام معادلة «إمّا التسوية وفق شروطه المفروضة، أو تجدّد الحرب».

وفي صحيفة «حرييت» الموالية، كتب عبد القادر سيلفي، أنّ برّاك غيّر فكره من «سوريا ذات أمة واحدة وشعب واحد وجيش واحد»، إلى «يجب التفكير في سوريا ليست فدرالية ولكن ببنية أقلّ من الفدرالية بقليل». وقال: «إذا نال الكورد حكما ذاتيا، وكذلك الدروز، فإنّ الأطراف الأخرى ستطالب بذلك، من العلويين إلى العرب والتركمان وستبدأ الحرب الأهلية من جديد». ولفت سيلفي إلى أنّ تهديد إردوغان حول خروج السيف من غمده «لا يقصد به قوات «قسد» فقط، بل كل اللاعبين الذي يريدون التقسيم في سوريا، ومن بينهم إسرائيل والولايات المتحدة».

د.خالد حسين

إرهاب السّلطة: ضغائن وإبادات

(سردية عن اللحظة الراهنة)

لنـأخذ هذا السُّؤال الذي من شأنه ألا يُسأل:

هل ما يحدث في سوريا الآن، إثر هزيمة الدكتاتور واستيلاء جماعة سلفية معروفة بتاريخها الدموي على السلطة، ضربٌ من التوقع الفعلي، مجازر، إبادات، حرق، سبي، تهديدات، تحطيم لأي وئام اجتماعي؟

ما لا يُتوقّع هو: ألاّ يحدث هذا الأمر ذاته!

هكذا؛ فحدوث هذه الإبادات في السّاحل والسُّويداء، والجغرافيا السُّورية مفتوحةٌ على المرتقب منها، أمر بديهي في منطق الجماعة المتسلطة حاليا، بل في منطق الإسـلام الراديكالي مشمولا بالطبع جماعة الأخـوان، المعطف القذر لكلّ الوخم السّلفي الذي بات يغطّي المجتمعات السنية، فالنخبة السنية السياسية بكتلتها الراديكالية، وهي الأوسع، في هذه المجتمعات مُصرّة على العيش في الحاضر بتفكير بال يتخذ من "وصايا الغبار" مبنى للحجاج، ولذلك ليس من الغرابة بمكان الاندفاع الغرائزي للانضمام لما سمّي بـ"المقاومة العراقية" يوما من مختلف الفضاءات السنية السّورية في إخفاق فاشل لاسترجاع نظام الطاغية صدام حسين.

وفي هذا الصّدد لم يكن مشكلُ النخبة السياسية السنية مع نظام البعث نفسه في سوريا وإنما مع الهوية المذهبية للطاغية ذاتها، أي مع "الحاكم العلوي" أبا وابنا! ومن هنا تحديدا؛ ينبغي تفسير ما جرى في سوريا

> حدوث هذه الإبادات أمر بديهي في منطق الجماعة المتسلطة حاليا

في ٢٠١١ وتأويله استنادا إلى حقيقة مفادها أنّ النخبة السنية (أو السنية السياسية بتوسيع مفهوم صادق جلال العظم) لم يكن يشغلها تأسيس أي أفق ديمقراطي في "المضيق الأبدي" لدكتاتورية الأسدين سوى أمر واحد وهو إيصالُ حاكم سنيّ إلى الحكم بأيّ ثمن في إغفال متعمد لأيّ مشروع وطني ــ ديمقراطي ــ علماني وإنما بطرح "الإسلام"، وتحديدا التأويل السّني الراديكالي في صورته الأكثر وخامة، لمستقبل سوريا.

لاريبَ أنَّ الثمنَ كان باهظا لهيكلةِ مشروع "الحاكم السّني" بشرا ومجتمعا وبنية، إذ في مقابل استغاثة الدكتاتور الأهوج بقوى خارجية، دولية وإقليمية وطائفية، لم تتوانَ السنية السياسية عن استقدام مختلف الإرهابيين من الفئات الإسلامية الراديكالية جماعات وفرادى إلى الأرض السُّورية مع الارتهان الكامل لتركيا ـ أردوغان؛ ليشترك الطرفان في تدمير سوريا وفتح أبوابها على جحيم حرب أهلية لم تضع أوزارها حتى اللحظة الراهنة مع تشييد فجوات وتصدعات طائفية وكراهية وإثنية مريعة وعميقة في النسيج الشعبي لاتزال آخذة بالتوسع والامتداد.

ورغم التكلفة البشرية لم ينجح "الإسـلام السّني" بمختلف توجهاته وأطيافه في مشروعه آنفا الذكر نتيجة التوازنات الدولية والإقليمية. غير أنّ "اتفاقا" في دوائر "الدولة العميقة" دوليا وإقليميا، وبعد أن بلغ نظام الطّاغية ــ الابن حدَّ الرثاثة، قد أُبرمَ على نحو مباغت بإحالة الدكتاتور إلى التقاعد والدفع بجماعة راديكالية منظّمة ومسلّحة ذات تاريخ غارق في الإرهاب باسم "هيئة تحرير الشام" للاستيلاء على الحكم في العاصمة بدمشق في هجوم مختلق ومضحك ومتفق عليه مقدّما.

على هذا النَّحو تحقّق الحلمُ السّني بحكم سوريا تحت إمرة الجولاني (أو أحمد الشرع لاحقا) المعروف بتاريخه الراديكالي والدموي قاعديا وداعشيا وكذلك المعروف بممارسته لخطاب مطعون بتناقضات فجة من لقاء لآخر. وهنا ينهضُ سؤالٌ مفاده ما الذي جعل النسيج السّني الشّاسع مساحة وبشرا تلتفّ حول [حاكم جديد يستند إلى إرث ديني في السلطة يبغض حتى كلمة الديمقراطية نطقا، وهو بذلك لا يختلف عن المنوال الأفغاني مطلقا، بل نسخة سيمولاكر بشعة عنه]؛ وذلك في تهافت غريب حتى من لدن النخب الثقافية السنية في تأييد إرهاب السلطة؛ وهنا أفتح قوسين لأقول: [ماذا يعني أنْ يقف كاتب (روائي أو صحفي أو حتّى مفكر) سوري مع سلطة الإرهاب الحالية أو ينافح عنها أو يصمت عن جرائمها المرتكبة في مدن الساحل وقراه والإبادة في محافظة السويداء أو يسوّفها مع العلم أن هذا الكاتب (بأصنافه المذكورة) كان يقف موقف المندّد تجاه جرائم النظام السابق بحق المشاركين السنة في حراك ٢٠١١، ماذا يعني أن يندّد سابقا بجرائم السلطة السابقة ثم يدافع عن السلطة الحالية في فظائعها الشنيعة؟! نعم ...إنها ماهية الكاتب الطائفي، الكاتب السيّال...!].

بهذه الصُّورة باتت الأكثرية السنية (ولاسيما الريفية منها) المنبع الأول والأخير لموارد قوة الحكم والدفاع

> الثمن كان باهظا لهيكلة مشروع "الحاكم السني" بشرا ومجتمعا وبنية

عنه والإشهار له داخل سوريا وخارجها؟ وبطبيعة الحال؛ فإنّ الواقع الفعلي لا يرسّخ تماما من خاصية "الإطلاق" في هذا الالتفاف السني حول الحكم؛ فالاختلاف كائنٌ في هذا النسيج؛ ولكنه يفتقد إلى الامتداد الواسع الفّعال رغم علمانيته ومصداقيته وعمقه (الخطاب الديمقراطي والعقلاني لخطيب بدلة مثلا)، بمواجهة خطاب سنيّ متشدّد، مريع، سلفي، متعدد المصادر والوسائط وعلى درجة مخيفة من التطييف وبثّ الكراهية تجاه المكوّنات السُّورية الأخرى من كرد وعلويين ودروز، بل حتى تجاه السنة المعتدلين أو ما يُعرفون بمصطلح "السنة الكيوت".

لنكرر السُّؤال مرة أخرى بعد هذا الاستطراد القصير، الذي لم يكن منه بدٌّ: لماذا انحاز العرب السنة إلى سلطة الجولاني، ولماذا هذه الاستماتة غير المبرّرة في الذود عن ترسيمته التي لا تتجاوز قوام إمارة مماثلة لإمارة طالبان؟

منذ اغتصاب البعث للحكم في سوريا في النصف الثاني من القرن الماضي تشكّل التصور الذهني لدى العرب السنة متأرجحا تحت تأثير الخطاب الأيديولوجي القوموي البعثي من جهة وخطاب جماعة الإخوان الأعمق تأثيرا والأقوى من جهة أخرى مع وجود تناقضات سطحية بسب وجود حاكم علوي في قمة السلطة. غير أن هذا التصور الذهني إثر أحداث حماه وجد تناغما في ذاته بين صيغتي (الفكر الإخواني والبعثي الصدامي) وهو ما اتضح للملاحظ إثر انهيار دولة صدام حسين من جهة وحراك ٢٠١١ من جهة أخرى، حيث انتقل البعثيون إلى تبني الخطاب الإخواني في طروحاتهم وتفاعل هذا الخطاب بسرعة فائقة مع أفكار قادمة من القاعدة وداعش والنصرة والجماعات الإسلامية الراديكالية الأخرى في سوريا بهذا الشكل أو ذاك رغم التعارضات الشكلية. وفي رأيي المتواضع؛ فهذا التصوّر الذهني أو الخطاب الديني السني ــ القوموي [الاستثناءات قائمة باستمرار مع التثمين] هو الذي سهّل اصطفاف العرب السنة بيسر إلى جانب الحكم الجديد، ليفوزوا، من ثمّ، بتسمية "طائفة النظام" اقتدارا! لتتحوّل الأكثرية، أقله على مستوى الممارسات الخطابية، إلى أداة قمعية من أدوات السُّلطة الراهنة، الأمر الذي سهّل أن تميطَ هذه السلطة اللثام سريعا عن الوجه النازي لها وسط تأييد كاسح من النّسيج السّني في مساحات كبيرة منه؛ لتمضي صوب مشروعها الأكثر وضوحا لاجتثاث "المختلف" مذهبيا وإثنيا، لتشكيل سوريا ذات اللون الواحد والمذهب الواحد والحقيقة الواحدة واللسان الواحد. لم يكن ما حدث في ٢٠١١ من (ثورة) في أصلها وفصلها أكثر من خديعة، لم تكن من أجل مستقبل بهي لسوريا، لم تكن من أجل العدالة وحرية الرأي، أو إزالة دكتاتورية البعث العفن. يمكن تكثيفها في معادلة مثيرة للاشمئزاز بالنظر إلى غايتها: استبدال حاكم سني مجرم وإرهابي بحاكم علوي مجرم فحسب!

في هذا السياق المستعر بالفكر الفاشي، الذي لا يتوقّف عن البثّ من أعلام سلطة الإرهاب وصناعة الكذب والحقد ضد الآخر، حدثت إبادةٌ، [وحدث سبيٌ، لايزال يتواصل باسم

> انتقل البعثيون إلى تبني الخطاب الإخواني في طروحاتهم

(الاختطاف)]، بحقّ العلويين ثم أعقب ذلك كوارث الحرق المفتعل للغابات، جرت الجرائم، وذلك بعد أن انطلت على الفئات المسلحة من العلويين فكرة "الأمان" لقاء "تسليم الأسلحة" في سذاجة واضحة تعبّر عن غياب التجربة السياسية المستقلة (أو الفاعلين السياسيين) في منطقة السّاحل السّوري للتفاوض على السلاح استنادا إلى طرف محايد. وفي واقع الحال تُرك العلويون لقدرهم بعد فرار النظام الإجرامي، الذي يتحمّل المسؤولية الكاملة، ليس عن الجرائم الشنيعة التي ألحقها بسوريا فحسب، وإنّما حين منع العلويين ذاتهم من ممارسة أي تجربة سياسية مستقلة عنه، كان من شأنها أن تمنع ما جرى ويجري من نكبات في السّاحل، والسُّؤال هل سيتمكن السّاحل من لملمة شؤونه ومواجهة النازية الدينية التي حوّلت فضاءاته إلى سجن وحواجز وحصار الناس في منازلهم؟

وانعطافا على ما سبق، ولما تزل نكبة العلويين جارية، حيث نشوة "الانتصار" على المدنيين العلويين، قادت عناصر السُّلطة من "الأمن العام" مع قوات رديفة وبداة وعشائر هجوما همجيا على محافظة السُّويداء في إبادة مماثلة لإبادة السّاحل، بل وأكثر شناعة في الإجرام بحقّ الدروز من قتل وحرق وخطف رغم المقاومة المذهلة التي أبداها الدروز، وذلك في سياق صمت عربي مشين ومغمّس بالعار، الأمر الذي أجبر إسرائيل (الدولة المعادية!) على التدخل لإنقاذ الدروز من إبادة حقيقية، تحت ضغوط اللوبي الدرزي في إسرائيل. ومهما يكن فقد انهزمت النازية الدينية وانتصرت السُّويداء.

لا شكّ أنّ هذه السُّلطة الدينية بممارساتها النازية والعنصرية (أو فئات منها) ترسمُ لمجازفة جديدة "ربما" صوب شرق الفرات، وتَعِدُّ العُدّة عسكريا لذلك عن طريق إثارة غرائز الشّر لدى بعض العشائر وبث مقدار هائل من خطاب الكراهية الذي لا يتوقف، فهي تتبنّى سردية عدائية واضحة تجاه قوات قسد [قوات سوريا الديمقراطية] بشكل خاصّ، وتجاه الكرد بشكل عامّ، بدعم من تركيا. وفي هذا الصّدد؛ فعلاوة على أنّ قوات قسد تمتاز بتنوعها وتنظيمها وتسليحها وتدريبها الجيد وقادرة على المواجهة وفق المعلومات الدقيقة؛ فإنّ أيّ هجوم على "شرق الفرات" منوط بالموافقة الأمريكية ولا أعتقد أنه من السهولة بمكان أنْ تسمح أمريكا لذلك؛ لاسيما بعد الانعطافات الأخيرة وإثر نكبتي السّاحل والسُّويداء وفي ظلّ تزايد نشاط جماعات داعش التي باتت أعلامها ترفرف في أنحاء سوريا في صمت كامل من جانب سلطة الجولاني، وكذلك لتنبُّه بعض السياسيين الأمريكان إلى الخطاب العشوائي للمندوب الأمريكي وخطورته، ربما هذه العوامل الأخيرة مجتمعة ستحدّد حجم مجازفة السلطة وحدودها.

في نهاية المطاف، حتّى اللحظة، يمكن إقرار التالي:

لايزال النظام الديمقراطي (على أرضية علمانية) هو المشروع الأكثر واقعية، وكان الأكثر توقّعا، لسوريا بعد كل هذه المآسي المؤلمة، لكن لا يمكن لهذا النظام أن يصبح واقعا في ظلّ الإسلام السياسي بوجهه الإرهابي القبيح في قمة السلطة الآن...

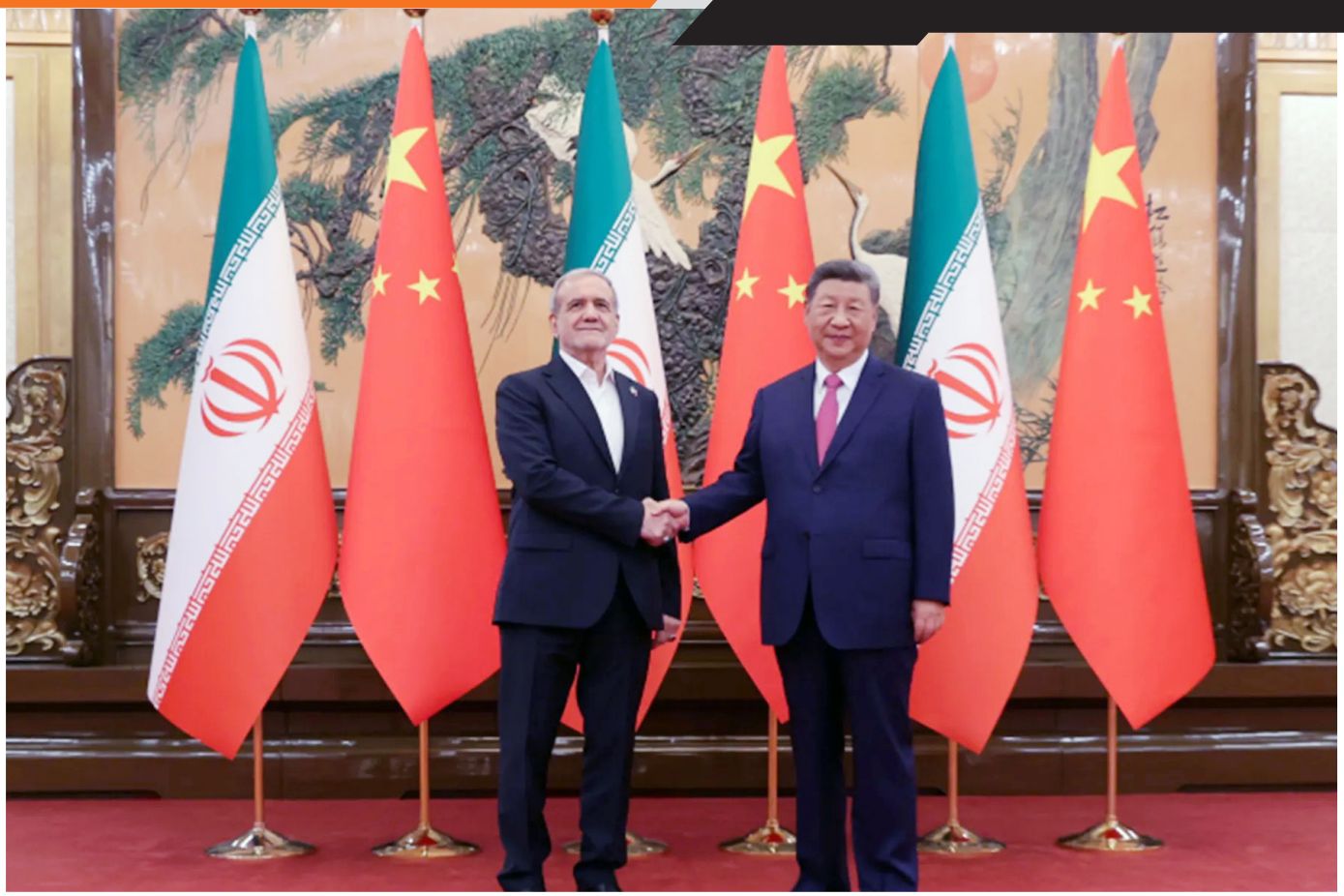

بزشكيان في شنغهاي:
المبادرة ترتكز على ثلاثة محاور رئيسية

*وكالة الانباء الايرانية

قال الرئيس الايراني مسعود بزشكيان: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتقد أن منظمة شنغهاي للتعاون، باعتبارها أحد الركائز المهمة للتعددية القطبية في النظام الدولي، يجب أن تتخذ خطوات عملية ومحددة وشفافة في مسارين متوازيين لخلق عالم أكثر سلاما وعالم أكثر استعدادا لتوسيع التعاون الاقتصادي.

وخلال القمة الـ ٢٥ لمجلس رؤساء دول منظمة شنغهاي للتعاون في مدينة تيانجين الصينية، صرح رئيس الجمهورية

«مسعود بزشكيان»، بأنه في إطار تعزيز التعاون المالي للحد من آثار العقوبات غير القانونية على التفاعلات الاقتصادية بين الأعضاء، تقترح إيران تعزيز مبادرة «الحسابات والتسويات الخاصة لمنظمة شنغهاي للتعاون» كآلية عملية لتعزيز التعاون المالي، وأضاف: إن هذه المبادرة ترتكز على ثلاثة محاور رئيسية: توسيع نطاق التسويات بالعملات الوطنية وتقليل الاعتماد على الدولار في بورصات الأعضاء، وإطلاق بنى تحتية رقمية مشتركة واستخدام العملات الرقمية للبنوك المركزية لمدفوعات آمنة وسريعة، وإنشاء صندوق متعدد الأطراف لمبادلة العملات لدعم الدول المعرضة لضغوط العقوبات أو أزمات السيولة.

وجاء في كلمة بزشكيان خلال القمة الـ ٢٥ لمجلس رؤساء دول منظمة شنغهاي للتعاون:

أرجو أن تتقبلوا شكري وتقديري نيابة عن الشعب الإيراني على حسن الضيافة والاستضافة الكريمة لهذه القمة، وكذلك كل جهودكم المتواصلة وجهود جمهورية الصين الشعبية من أجل تشكيل وتعزيز منظمة شنغهاي للتعاون.

وقال الرئيس بزشكيان إن منظمة شنغهاي للتعاون تُعدّ رمزا لروح السلام والمحبة التي يتحلى بها أعضاؤها في عالم يواجه أزمة جديدة كل يوم.

وأوضح أن العدوان العسكري غير القانوني على إيران من قبل الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية في يونيو/حزيران الماضي، واستمرار قتل شعب غزة المضطهد، إلى جانب الاستخدام العشوائي للعقوبات غير القانونية ضد مختلف الدول، هي أمثلة واضحة على فشل العالم المعاصر في تحقيق نموذج مناسب للحوكمة العالمية وإرساء السلام والأمن الدوليين.

وتابع: منذ تأسيسها، أكدت منظمة شنغهاي للتعاون على مبادئ الثقة والمنفعة المتبادلة، والمساواة، والتشاور الجماعي، واحترام التنوع الثقافي، والتنمية المشتركة، وجعلت من ضمان الأمن الجماعي وتوسيع التعاون في مختلف المجالات هدفها الأسمى. والتزاما بهذه المبادئ، تُعلن إيران استعدادها التام للقيام بدور مناسب في هذا الصدد.

وأضاف أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتقد أن منظمة شنغهاي للتعاون، باعتبارها أحد الركائز المهمة للتعددية القطبية في النظام الدولي، يجب أن تتخذ خطوات عملية ومحددة وشفافة في مسارين متوازيين لخلق عالم أكثر سلاما وعالم أكثر استعدادا لتوسيع التعاون الاقتصادي.

وأود أن أؤكد على الاقتراح المحدد الذي تقدمت به جمهورية إيران الإسلامية لمتابعة ضروريتين أو جهدين مهمين بطريقة أكثر تنظيما، وهما «ضرورة بناء السلام» و«ضرورة تعزيز التعاون المالي للحد من تأثير العقوبات الأحادية الجانب».

وقال: في مجال بناء السلام، من الضروري تشكيل لجنة مكونة من وزراء خارجية الدول الأعضاء لتبادل وجهات النظر والتشاور بشأن مختلف الأزمات التي تهدد السلم والأمن الإقليميين، وصياغة مقترحات عملية لإدارة الأزمات، وتوفير آلية لمتابعتها.

وتابع قائلا: بالإضافة إلى ذلك، ترحب الجمهورية الإسلامية الإيرانية بمبادرات مثل إنشاء مراكز متخصصة للتعامل مع التهديدات والتحديات الأمنية، وإنشاء مركز لمكافحة تهريب المخدرات، وتطوير آليات الاستجابة السريعة في الحالات الحرجة، وإنشاء مركز للدراسات الاستراتيجية، فضلا عن توسيع اللغات الرسمية للمنظمة، وتعتبر هذه الإجراءات

خطوة فعالة نحو تعزيز التعاون الجماعي وخلق روابط دائمة بين الدول.

وصرح أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، استنادا إلى موقعها الجيوسياسي الفريد وقدرتها على الوصول إلى مختلف المناطق، مستعدة أيضا لتوفير المنصة اللازمة لتوسيع التعاون الإقليمي وخلق فرص الوصول إلى البلدان المهتمة.

واستطرد بالقول: بفضل الجهود المبذولة، سيتم قريبا ربط ميناء تشابهار في المحيط الهندي بشبكة السكك الحديدية الوطنية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، مما يخلق تطورا مهما في ربط الصين ودول آسيا الوسطى وأفغانستان بالمحيط الهندي.

وأشار إلى أن جمهورية إيران الإسلامية تعتبر تنفيذ استراتيجية التنمية العشرية لمنظمة شنغهاي للتعاون فرصة تاريخية لتوسيع التعاون والاستثمار في مجالات البنية التحتية، والتطوير التكنولوجي، والطاقة، والاقتصاد الرقمي، وتغير المناخ، والبيئة، والثقافة، والعلوم، وهي مستعدة للقيام بدور فاعل في تحقيق هذه الأهداف.

وأرى من الضروري الإعلان عن دعم جمهورية إيران الإسلامية لوجهات النظر البناءة للرئيس الصيني «شي جين بينغ» بشأن ضرورة إصلاح الحوكمة العالمية، والتي طُرحت في إطار «مبادرة الحوكمة العالمية»، مضيفا: إن إيران تعتبر طرح هذه الآراء خطوة فعّالة نحو بناء عالم أكثر عدلا.

علاقات ثابتة مع الصين مهما تغيّرت الظروف الدولية

من جهة اخرى التقى الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، نظيره الصيني، شي جين بينغ، في بكين.وأشار شي إلى أن العلاقات الصينية الإيرانية «صمدت أمام تغيرات الوضع الدولي، وحافظت على مسار مستقر وصحي».

وقال: «منذ اجتماعنا في قازان العام الماضي، نفّذت مختلف الإدارات في البلدين الاتفاقات المهمة التي تم التوصل إليها بنشاط، وحقق التعاون بين البلدين في مختلف المجالات نتائج جديدة».

وأكد شي أن بلاده «لطالما أولت تطوير العلاقات مع إيران أهمية بالغة في دبلوماسيتها في الشرق الأوسط، وهي على استعداد لمواصلة صداقتها مع إيران، وتعميق الثقة المتبادلة، وتعزيز التعاون في مجالات مثل التجارة والاستثمار والطاقة النظيفة والتواصل والاتصالات».

كما أكد استعداد الصين «للعمل مع إيران لدفع الشراكة الاستراتيجية الشاملة بينهما على مسار مستقر وطويل الأمد»، لافتا إلى أن بكين «طرحت مبادرة الحوكمة العالمية، وهي مستعدة للعمل مع إيران وسائر أعضاء المجتمع الدولي لبناء نظام حوكمة عالمي أكثر عدلا وعقلانية، وبناء مجتمع ذي مصير مشترك للبشرية».

وفي ما يتعلق بالبرنامج النووي، أكد شي أن «اللجوء إلى القوة ليس الحل الأمثل للنزاعات»، مشدّدا على أن «الحوار والتواصل هما السبيل الأمثل لتحقيق سلام دائم».

وأوضح أن الصين «تولي أهمية كبيرة لالتزام إيران بعدم السعي إلى تطوير الأسلحة النووية، وتدعم حق إيران في الاستخدام السلمي للطاقة النووية، كما تدعمها في صون سيادتها الوطنية وسلامة أراضيها وكرامتها الوطنية، والدفاع عن حقوقها المشروعة عبر المفاوضات السياسية».

وجدد شي التأكيد على أن بلاده «ستواصل إصرارها على العدالة والسعي لإيجاد حل للقضية النووية الإيرانية يأخذ في الاعتبار المخاوف المعقولة لجميع الأطراف، وستبذل جهودا حثيثة لتحقيق سلام دائم في الشرق الأوسط».

بدوره، أكد الرئيس الإيراني أن «هدفنا تثبيت السلام والأمن في المنطقة وعلينا التصدي للظلم والسياسات الأحادية».

إيران: احتمال اندلاع حرب جديدة مرتفع للغاية

طهران إلى «شكل جديد» للتعاون مع «الذرية الدولية»

أكدت طهران أن احتمال اندلاع حرب جديدة مع إسرائيل «مرتفع للغاية»، في وقت تسعى فيه لإعادة ضبط علاقتها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية عبر بلورة «شكل جديد للتعاون» مع «الذرية الدولية».

ومنذ إعلان «الترويكا» الأوروبية تفعيل «سناب باك» وإعادة فرض عقوبات دولية خلال ٣٠ يوما تنتهي نهاية سبتمبر (أيلول) الحالي، تعمل إيران على جبهتين: محاولة تفادي مواجهة جديدة مع إسرائيل، وإعادة علاقاتها الدولية بما يضمن عودتها إلى التفاوض حول برنامجها النووي. وقال نائب وزير الخارجية الإيراني، سعيد خطيب زاده، خلال زيارة إلى بغداد الجمعة، إن إيران تحاول تفادي نزاع جديد، إلا أن «احتمال اندلاع حرب بين إيران والنظام الصهيوني يبقى مرتفعا»، بحسب ما نقله تلفزيون «العراقية» الحكومي.

خطيب زاده:الحرب غيرت الحقائق على الأرض

وقال خطيب زاده: «الحرب التي جرت على إيران غيّرت الحقائق على الأرض، خصوصا بعد مهاجمة المفاعلات النووية».

مع ذلك، أكد الدبلوماسي الإيراني أن بلاده «مستعدة للمفاوضات، لكن بشرط أن تكون نتيجتها مضمونة، فالكل شاهد كيف تمّت خيانتنا خلال المفاوضات السابقة».

واندلعت الحرب في يونيو (حزيران) الماضي، واستمرّت ١٢ يوما، حيث شنّت إسرائيل، بدعم من الولايات المتحدة، غارات استهدفت منشآت نووية إيرانية، أبرزها محطة «فوردو» تحت الأرض.

وأسفرت الحرب عن سقوط ما لا يقل عن ١٠٠٠ قتيل على الجانب الإيراني، و٣٠ قتيلا في إسرائيل، وفق بيانات رسمية، وسط انتقادات واسعة من منظمات حقوقية للطرفين؛ بسبب «انتهاكات جسيمة» خلال العمليات العسكرية.

وفي تطور متصل، أعلنت إيران انطلاق مباحثات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الجمعة في العاصمة النمساوية فيينا؛ لتحديد «شكل جديد للتعاون»، حسبما أفاد رضا نجفي، ممثل إيران الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا.

وأوضح نجفي أن المباحثات تتم على مستوى الخبراء، بينما أكدت طهران أن أي اتفاق جديد سيكون مرهونا بنتائج المفاوضات النووية الجارية.

استخدام القوة

بدوره، كرّر مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة، أمير سعيد إيرواني، الحديث عن ما وصفها بـ«التهديدات باستخدام القوة ضد المنشآت النووية».

ونقلت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري»، أن إيرواني، شدَّد في كلمته أمام الجلسة العامة رفيعة المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة المخصصة لإحياء اليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية، على أن الهجمات المتهورة الأخيرة من جانب إسرائيل والولايات المتحدة ضد المنشآت النووية الإيرانية تثير قلقا بالغا، مشيرا إلى أن هذه المنشآت تعمل تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولأغراض سلمية بحتة وفقا للمادة الرابعة من معاهدة حظر الانتشار النووي، ومع ذلك استُهدفت بشكل متعمد، وهو ما يمثِّل انتهاكا صارخا للقانون الدولي ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

جون بولتون:

على واشنطن عزل إيران وشلّ حزب الله قبل فوات الأوان

صحيفة «ذي تلغراف «البريطانية/الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

يواجه لبنان اليوم سؤالا وجوديا: هل سيتمكن من الخروج من عقود من الحرب والدمار، أم سيغرق مجددا في صراع أهلي وهيمنة إرهابية. فرصة عودته إلى «الوضع الطبيعي» تعود إلى الضربات الإسرائيلية ضد إيران ووكلائها الإرهابيين في الشرق الأوسط، في أعقاب هجوم حماس الوحشي في ٧ أكتوبر/تشرين الأول.

سيطر حزب الله على لبنان لعقود. وقد حكم فعليا من الخفاء بالقوة العسكرية الغاشمة دون أن يشغل بشكل واضح أهم المناصب العامة الدستورية. وبينما يدعم العديد من المواطنين الشيعة حزب الله، فإن قوته الحقيقية تنبع من الدعم الذي تقدمه طهران، والذي لولاه لما وُجدت الجماعة الإرهابية.

دمج قاسم سليماني وفيلق القدس التابع للحرس الثوري الإسلامي عددا من الجماعات الإرهابية المحلية، وقادوا هجمات عام ١٩٨٣ على السفارة الأمريكية في بيروت. شكّل ذلك شرارة الحرب الإرهابية العالمية التي يشنها الإسلاميون المتطرفون. وقد غيّرت هجمات إسرائيل بعد ٧ أكتوبر/تشرين الأول، إلى جانب مشاركة الولايات المتحدة في تدمير جزء كبير من برنامج الأسلحة النووية الإيراني، هذا المشهد إلى الأبد.

ومع ذلك، وللأسف، لا تزال التهديدات غير المقبولة قائمة. على الرغم من أن إسرائيل قضت على قيادة حزب الله، وأوقعت خسائر فادحة في صفوف مقاتليه، ودمرت جزءا كبيرا من ترسانته من الصواريخ الباليستية وأسلحته الأخرى، إلا أن حزب الله لا يزال يحتفظ بقدرات عسكرية كبيرة. لقد قضت إسرائيل على الأفعى، ولم تقتلها. وينطبق الأمر نفسه على حماس في غزة، وبدرجة أقل على المتمردين الحوثيين في اليمن ومختلف الميليشيات الشيعية في العراق.

والآن، تحاول الحكومة اللبنانية المتعثرة إنهاء ما بدأته

إسرائيل، في إطار جهود أخرى لا نهاية لها على ما يبدو لنزع سلاح حزب الله وجعله يتصرف كحزب سياسي بدلا من كونه منظمة إرهابية عسكرية. في عام ٢٠٠٦، على سبيل المثال، وفي أعقاب الإجراءات الانتقامية التي اتخذتها إسرائيل بعد تعرضها لهجوم من غزة ولبنان، اعتمد مجلس الأمن الدولي القرار ١٧٠١.

سعى هذا القرار إلى إنهاء معاناة لبنان الداخلية بنزع سلاح حزب الله، وإلزامه بالتحرك من خلال العملية السياسية فقط، ومنع استيراد أسلحة جديدة إلا للقوات المسلحة اللبنانية الشرعية، ومنح قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة سلطة مُعززة للمساعدة في استعادة الأمن الداخلي.

كان هذا المسعى محكوما عليه بالفشل منذ البداية. لم تكن لدى إيران وحزب الله أي نية للاعتراف بالهزيمة والمشاركة في الحياة السياسية الطبيعية. اعتمدا على اللامبالاة الغربية بمجرد استعادة «السلام» وانسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان. وكذلك على اللامبالاة في إسرائيل نفسها، التي تراجعت عن هدفها الأولي المتمثل في تدمير حزب الله. أثبتت إيران وحزب الله صحة تقييماتهما، حيث شكّلا أحد مصادر التشجيع لطهران وحلفائها الإرهابيين، مما أدى في النهاية إلى أحداث ٧ أكتوبر.

يُفسر هذا التاريخ لماذا ما كان ينبغي أن يكون جهدا غير مثير للجدل لاستعادة ما تبقى من المجتمع المدني اللبناني محفوفا بالمخاطر والخلافات. في الواقع، لا يُظهر حزب الله أي نية للاستسلام. وبغض النظر عن النتيجة، فإن بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في لبنان، اليونيفيل، تتمتع بسمعة سيئة للغاية بسبب عدم فعاليتها، لدرجة أن ولايتها ستنتهي بنهاية عام ٢٠٢٦.

لذا، تواجه الحكومة اللبنانية مهمة شاقة في القضاء على القدرات العسكرية لحزب الله ومنع استمرار الدعم المالي وغيره من أشكال الدعم الإيراني. ومن المرجح أن تكون هذه المهمة مستحيلة بدون مساعدة خارجية.

> **كان هذا المسعى محكوما عليه بالفشل منذ البداية**

هذا يعني أن الدول الغربية، بعد أن تخلت عن اليونيفيل، حسنة النية ولكنها غير فعالة، يجب عليها الآن إيجاد سبل ثنائية للمساعدة في تعزيز الجيش اللبناني والسلطات المدنية اللبنانية. علاوة على ذلك، ومهما كان الأمر مؤلما، يجب على لبنان مواصلة التعاون الوثيق مع إسرائيل، سواء لضمان الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان أو لنزع سلاح حزب الله.

حتى الآن، كانت جهود واشنطن لدعم جهود الحكومة اللبنانية «لتمدين» حزب الله غير كفؤة، وربما غير فعالة. والحقيقة، كما في عام ٢٠٠٦، هي أن طهران وحزب الله لا ينويان تسليم أسلحتهما مرة أخرى. والزيارة الأخيرة لعلي لاريجاني، المسؤول الإيراني الكبير المخضرم، تثبت هذه النقطة. هناك أخبار سارة في سوريا، حيث لم يكتفِ نظام ما بعد الأسد برفض زيارة لاريجاني، بل منعه أيضا من عبور مجاله الجوي للسفر إلى لبنان. للأسف، ورغم كونها عدوا لدودا لطهران، لم تتخلَّ حكومة دمشق الجديدة بعد عن سمعتها كحكومة إرهابية.

إن رؤية لبنان ينهض بحكومة سلمية وديمقراطية، خالية من إيران وحزب الله، ستكون خطوة جوهرية نحو سلام مستقر ومستدام في الشرق الأوسـط. ولكن إذا تراجعت بيروت وداعموها الدوليون عن نزع سلاح حزب الله، فسننتهي في النهاية إلى ما كنا عليه في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول. هذا أمرٌ لا يمكن السماح به.

*جون بولتون سفيرٌ سابق للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة ومستشارٌ سابق للأمن القومي الأمريكي.

الأكثر أهمّية منذ ٢٠٠١

قمة شنغهاي تدعو لاحترام السيادة وتعزيز عالم متعدد الأقطاب

تقرير خاص/فريق الرصد والمتابعة

افتتح الرئيس الصيني شي جين بينغ قمة منظمة شنغهاي للتعاون في تيانجين (شمال)، يوم الاحد ٢٠٢٥/٩/١، بحضور ٢٠ من قادة منطقة أوراسيا.والتقط زعماء الدول العشر الأعضاء في منظمة شنغهاي

للتعاون صورة جماعية على السجادة الحمراء.

وانطلقت القمة في تيانجين قبل أيام من عرض عسكري ضخم يقام في العاصمة بكين لمناسبة مرور ٨٠ عاما على نهاية الحرب العالمية الثانية.

وتضم منظمة شنغهاي للتعاون ١٠ دول أعضاء هي الصين والهند وروسيا وباكستان وإيران وكازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان وأوزبكستان وبيلاروس، و١٦ دولة بصفة مراقب أو شريك، وتمثّل قرابة نصف سكان العالم و٢٣,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

وهي تقدم على أنها قوّة موازنة لحلف شمال الأطلسي (الناتو). وتضمّ بلدانها كمّيات كبيرة من مصادر الطاقة.

وتعدّ هذه القمّة الأكثر أهمّية للمنظمة منذ إنشائها في العام ٢٠٠١، وتعقد هذه السنة في ظل أزمات متعدّدة تطول أعضاءها بصورة مباشرة، من المواجهة التجارية بين الولايات المتحدة والصين والهند إلى الحرب الروسية على أوكرانيا، مرورا بالملّف النووي الإيراني.

أكبر منظمة إقليمية في العالم

وقال الرئيس الصيني شي جين بينغ إن منظمة شانغهاي للتعاون أصبحت أكبر منظمة إقليمية في العالم.

وأدلى شي بهذه التصريحات خلال كلمته في الاجتماع الـ٢٥ لمجلس رؤساء دول منظمة شانغهاي للتعاون في بلدية تيانجين بشمالي الصين.وأضاف شي أن منظمة شانغهاي للتعاون تضم ٢٦ دولة، ويغطي التعاون فيها أكثر من ٥٠ مجالا، ويبلغ إجمالي الناتج الاقتصادي لها ما يقرب من ٣٠ تريليون دولار أمريكي.

وأضاف شي: «إن تأثير المنظمة الدولي وجاذبيتها يتزايدان يوما بعد يوم».

إيجاد أرضية مشتركة مع وضع الخلافات جانبا

وقال الرئيس الصيني شي جين بينغ يوم الاثنين إنه على الدول الأعضاء في منظمة شانغهاي للتعاون السعي إلى إيجاد أرضية مشتركة مع وضع الخلافات جانبا.

وأدلى شي بهذه التصريحات خلال كلمة ألقاها في الاجتماع الـ٢٥ لمجلس رؤساء دول منظمة شانغهاي للتعاون الذي عقد في بلدية تيانجين بشمالي الصين.

وقال شي «إن جميع الدول الأعضاء في منظمة شانغهاي للتعاون أصدقاء وشركاء»، داعيا الدول الأعضاء إلى احترام خلافاتها والحفاظ على التواصل الإستراتيجي وبناء التوافق وتعزيز التضامن والتعاون.

ودعا الرئيس الصيني شي جين بينغ منظمة شانغهاي للتعاون إلى التمسك بالإنصاف والعدالة، وقال شي «يجب علينا تعزيز منظور تاريخي صحيح للحرب العالمية الثانية، ومعارضة عقلية الحرب الباردة والمواجهة بين الكتل وممارسات التنمر».كما دعا شي إلى الحفاظ على النظام الدولي المتمركز حول الأمم

المتحدة، ودعم نظام التجارة متعدد الأطراف وفي قلبه منظمة التجارة العالمية.

وقال الرئيس الصيني إنه على الدول الأعضاء في منظمة شانغهاي للتعاون أن تتمسك بالانفتاح والشمولية.

وقال: «ينبغي على الدول الأعضاء في منظمة شانغهاي للتعاون تعزيز التفاهم والصداقة من خلال التبادلات الشعبية، ودعم بعضها البعض بحزم في التعاون الاقتصادي، والعمل معا على بناء حديقة حضارات تزدهر فيها جميع الثقافات في رخاء ووئام من خلال التنوير المتبادل».

ودعا شي منظمة شانغهاي للتعاون إلى السعي لتحقيق نتائج حقيقية وكفاءة عالية.

وحث شي على استخدام المركز العالمي لمواجهة التهديدات والتحديات الأمنية التابع لمنظمة شانغهاي للتعاون ومركز مكافحة المخدرات التابع للمنظمة وإنشاء بنك تنمية تابع للمنظمة في أقرب وقت ممكن لتوفير أسس أقوى للتعاون الأمني والاقتصادي بين الدول الأعضاء.

إنجازات رائدة وتاريخية في التنمية والتعاون

وقال الرئيس الصيني إن الدول الأعضاء في منظمة شانغهاي للتعاون حققت إنجازات رائدة وتاريخية في التنمية والتعاون للمنظمة.وقال «كنا أول من أنشأ آلية عسكرية لبناء الثقة في مناطقنا الحدودية، ما حول حدودنا الواسعة إلى رابطة صداقة وثقة متبادلة وتعاون»، معددا سلسلة من «الإنجازات غير المسبوقة» التي حققتها الدول الأعضاء في المنظمة.

وقال شي إن الدول الأعضاء في المنظمة كانت أول من اتخذ إجراءات متعددة الأطراف ضد القوى الثلاث المتمثلة في الإرهاب والانفصال والتطرف، وأول من أطلق تعاونا في إطار مبادرة «الحزام والطريق».

وتابع «كنا أول من أبرم معاهدة بشأن حسن الجوار والصداقة والتعاون على المدى الطويل، ما أعلن التزامنا بإقامة صداقة دائمة والامتناع عن الأعمال العدائية».

وأضاف شي أن الدول الأعضاء كانت أيضا أول من طرح رؤية الحوكمة العالمية التي تتميز بمشاورات مكثفة ومساهمة مشتركة من أجل المنفعة المشتركة، في سعي لممارسة تعددية الأطراف الحقيقية.

إعلان قمة منظمة شنغهاي

وفي ختام القمة ،أكد قادة دول منظمة شنغهاي للتعاون على أن احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول هي أسس التنمية المستقرة للعلاقات الدولية.

جاء ذلك في إعلان تيانجين، الذي اعتمده القادة، ، في ختام قمة مجلس رؤساء دول منظمة شنغهاي للتعاون الـ٢٥ التي عُقدت في مدينة تيانجين الصينية.

ولفت الإعلان إلى أن السياسة والأوضاع الاقتصادية وسائر مجالات العلاقات الدولية في العالم تمر بتحولات عميقة وتاريخية.

وأشار إلى أن النظام الدولي يسير من جهة نحو تعددية قطبية أكثر عدلا ومساواة في التمثيل، في حين

تتزايد من جهة أخرى حالة الاستقطاب الجيوسياسي، وهو ما يشكل تهديدا لأمن واستقرار منطقة منظمة شنغهاي للتعاون والعالم.

وتضمن الإعلان إشارة ضمنية إلى سياسات زيادة الرسوم الجمركية في عهد الرئيس الامريكي دونالد ترامب، مؤكدا أن الاقتصاد العالمي، وخاصة التجارة الدولية والأسواق المالية، تأثرت سلبا بشكل كبير من تلك السياسات.

حق الشعوب في تحديد مساراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية

وشدد الإعلان على التزام الدول الأعضاء بميثاق الأمم المتحدة وبالمبادئ الأخرى المتعارف عليها في القانون الدولي، داعيا إلى أن تضطلع الأمم المتحدة بدورها التنسيقي المركزي بالكامل من أجل عالم متعدد الأقطاب أكثر تمثيلا وديمقراطية وعدلا.

وأكد تمسك الدول الأعضاء بحق الشعوب في تحديد مساراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية بشكل مستقل، مشددا على أن احترام السيادة والاستقلال وسلامة الأراضي والمساواة والمنفعة المتبادلة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة أو التهديد بها، هي أسس التنمية المستقرة للعلاقات الدولية.

وأشار إلى تعبير قادة الدول الأعضاء عن رفضهم لمعالجة القضايا والأزمات الدولية والإقليمية بطرق تقوم على المواجهة أو تشكيل التكتلات.

حقوق الإنسان والحريات

كما جدد القادة في الإعلان التأكيد على عالمية حقوق الإنسان وعدم قابليتها للتجزئة وترابطها، وأهمية احترام الحقوق والحريات الأساسية، رافضين اعتماد معايير مزدوجة في قضايا حقوق الإنسان أو استخدامها ذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول.

واعتمد القادة وثيقة أطلقوا عليها اسم «إستراتيجية التنمية العشرية لمنظمة شنغهاي للتعاون» لتطوير المنظمة بشكل أكبر بما يضمن السلام والاستقرار والتنمية والازدهار في المنطقة.

كما أعلن القادة عن منح الدولة الآسيوية لاوس صفة «شريك حوار»، ومنح رابطة الدول المستقلة صفة «مراقب».

وأكدت الدول الأعضاء في «إعلان تيانجين» على ضرورة توسيع التبادلات والتعاون مع الأمم المتحدة وهيئاتها، وإطلاق مبادرة لتطوير اتفاقية بشأن تيسير التجارة ضمن منظمة شنغهاي للتعاون، وإعداد وتوقيع اتفاقية لإجراءات بناء الثقة في المجال العسكري.

كما جددت دول منظمة شنغهاي للتعاون، تأكيدها على «مواصلة العمل المشترك لتعزيز أنشطة مكافحة الإرهاب، ومنع انتشار الأيديولوجيات المتطرفة والتعصب الديني والقومية العدوانية والتمييز العرقي».

وعبّر «إعلان تيانجين» عن تمسكه بحزم بـ»نظام تجاري متعدد الأطراف منفتح وشفاف ومنصف وشامل وغير تمييزي يقوم على المبادئ والقواعد المعترف بها دوليا، وتعززه، وعلى تعزيز التنمية الاقتصادية في العالم المفتوح، وضمان الوصول العادل إلى الأسواق والمعاملة الخاصة والتفضيلية للبلدان النامية».

وقررت الدول الأعضاء المعنية، إنشاء مصرف التنمية لمنظمة شنغهاي للتعاون، والتعجيل بالمشاورات بشأن مجموعة من المسائل المتعلقة بعمل المؤسسة المالية.

وشددت الدول الأعضاء على أهمية الدور الذي يضطلع به الاتحاد المصرفي لمنظمة شنغهاي للتعاون، وأشارت إلى أن الاتحاد المصرفي لمنظمة شنغهاي للتعاون أصبح، بعد ٢٠ عاما من التطور، آلية مفضلة في القطاع المالي، ودعت إلى التعجيل بتسوية مسألة تفويض إيران للمصارف للانضمام إلى المنظمة.

التعاون في مجال الطاقة

كما عبّرت الدول الأعضاء عن تأييدها توسيع نطاق التعاون الشامل والمنفعة المتبادلة في مجال الطاقة، وتعزيز مرونة سلسلة التوريد في قطاع الطاقة، وتعزيز التنمية المستدامة والمستقرة والمتوازنة لسوق الطاقة العالمية غير التمييزية.

واعتمد الاجتماع، بيان مجلس رؤساء دول منظمة شنغهاي للتعاون بشأن التنمية المستدامة للطاقة، وأقر خارطة الطريق لتنفيذ استراتيجية تنمية التعاون في مجال الطاقة بين الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون حتى عام ٢٠٣٠.

وشددت الدول الأعضاء، على تعزيز التعاون في مجالات أمن الطاقة وحماية البنية التحتية للطاقة، وتعزيز التعاون الاستثماري والتحول العادل في مجال الطاقة، وتحقيق التنمية المستدامة في مجال الطاقة على الصعيد الإقليمي، وسيجري النظر في وضع واعتماد خطة شاملة لتعزيز التعاون الشامل في مجال الطاقة المتجددة.

حرب غزة

في سياق آخر، أعرب القادة عن «قلقهم العميق» إزاء التصعيد المستمر للصراع الإسرائيلي الفلسطيني والوضع الإنساني الكارثي في غزة، وفق البيان.وأدانت الدول الأعضاء بشدة، «الأعمال التي أدت إلى سقوط العديد من الضحايا في صفوف المدنيين في غزة»، وفق البيان المشترك الصادر عقب القمة الخامسة والعشرين لرؤساء دول وحكومات منظمة شنغهاي للتعاون في مدينة تيانجين.

وأكدت الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون على «ضرورة التوصل إلى وقف شامل ودائم لإطلاق النار في أقرب وقت ممكن، وضمان دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة، وتكثيف الجهود لضمان السلام والاستقرار والأمن لسكان المنطقة».

كما شددت على أن «السبيل الوحيد لضمان السلام والاستقرار في الشرق الأوسط هو حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية»، وفق البيان المشترك.

طلبات الانضمام إلى المنظمة

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أعلن في ختام القمة، أن منظمة شنغهاي للتعاون، تدرس طلبات عشرات الدول للانضمام إلى صفوفها بصفة مراقب أو شريك في الحوار.

واعتبر بوتين، أن حجم طلبات الانضمام إلى منظمة شنغهاي للتعاون، «يدل على أن اهتمام المجتمع الدولي بالعمل مع المنظمة، والرغبة في التعاون المتكافئ معها، آخذ في النمو».

وأضاف: «هذه ليست المرة الأولى التي نتلقى فيها طلبات وفقا لهذا الإطار الموسع الذي يجمع قادة الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون والدول المراقبة وشركاء المنظمة في الحوار والضيوف ورؤساء المنظمات الدولية الريادية».

وتابع: «هذا يدل بشكل واضح على الاهتمام بالعمل الواسع للمنظمة من قبل المجتمع الدولي وازدياد عدد الدول الراغبة في الحوار المتساوي والمنفتح مع منظمتنا، حيث يضم محور المنظمة بالإضافة إلى الدول العشر الأعضاء، دولتين مراقبتين هما منغوليا وأفغانستان و١٥ دولة شريكة في الحوار».

القضايا الإنسانية والأمنية

كما أعرب القادة عن قلقهم العميق إزاء التصعيد المستمر في غزة، داعين إلى وقف الأعمال العدائية وتقديم المساعدات الإنسانية للمتضررين. وفي السياق الأمني، شددت القمة على تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في مكافحة الإرهاب والتطرف، بما يشمل تبادل المعلومات والتنسيق الأمني.

وتحمل هذه القمة رسائل سياسية واضحة: هناك تحوّل تدريجي في موازين القوى العالمية، مع تصاعد تأثير الصين وروسيا والهند في صياغة النظام الدولي. القمة لم تكن مجرد اجتماع دبلوماسي تقليدي، بل منصة لتأكيد رؤية مجموعة من الدول الكبرى في بناء عالم أكثر عدلا وتوازنا، حيث يكون التعاون متعدد الأقطاب، وليس الهيمنة من طرف واحد، هو المعايير الجديدة للعلاقات الدولية.

يمكن القول إن قمة شنغهاي ٢٠٢٥ شكلت محطة مهمة لتحديد اتجاهات السياسة العالمية في السنوات القادمة، خصوصا في ظل النزاعات الإقليمية المستمرة، والتحديات الاقتصادية والسياسية التي تواجهها الدول النامية.

و»شنغهاي للتعاون» هي منظمة دولية سياسية واقتصادية وأمنية أوراسية، تأسست عام ٢٠٠١ في مدينة شنغهاي الصينية، وتضم ١٠ دول أعضاء هي الصين والهند وروسيا وباكستان وإيران وكازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان وأوزبكستان وبيلاروسيا، و١٦ دولة بصفة مراقب أو شريك، وتمثل قرابة نصف سكان العالم و٢٣٫٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

شي وبوتين :تعزيز التعاون بين الدولتين

الى ذلك أشاد الرئيس الصيني شي جين بينغ ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، يوم (الثلاثاء) بالعلاقات بين الصين وروسيا بوصفها نموذجا للعلاقات بين الدول الكبرى، وتعهد الزعيمان بتعزيز التبادلات رفيعة

المستوى والدعم المتبادل والتنسيق بين البلدين، من أجل تنمية أكبر للعلاقات الثنائية في المستقبل.
وقال شي في أثناء إجرائه محادثات مع بوتين، إن العلاقات بين الصين وروسيا تتسم بصداقة وحسن جوار دائمين، وتنسيق استراتيجي شامل، وتعاون متبادل المنفعة.

ويزور الرئيس الروسي الصين حاليا لحضور قمة منظمة شانغهاي للتعاون ٢٠٢٥، واحتفالات بمناسبة الذكرى الـ٨٠ للانتصار في حرب المقاومة الشعبية الصينية ضد العدوان الياباني والحرب العالمية ضد الفاشية.

وأضاف شي أن الصين مستعدة لتعزيز التبادلات رفيعة المستوى مع روسيا، ودعم بعضهما البعض في تحقيق التنمية والنهضة، وتنسيق المواقف في الوقت المناسب بشأن القضايا المتعلقة بالمصالح الأساسية والشواغل الرئيسية لكل منهما، ودفع العلاقات الثنائية نحو المزيد من التنمية.

وأشار شي إلى أنه يتعين على الجانبين الاستفادة من المشاريع الكبرى لتوجيه تعاونهما، وتطوير مشاريع تعاون نموذجية، وتعزيز مستوى عميق من تكامل المصالح، داعيا إلى تعزيز المرونة والتفاهم في التعاون، وبذل جهود شاملة لتوطيد التعاون الشامل.

وقال شي إن حضور كل من رئيسي الدولتين الاحتفالات التي أقامتها الدولة الأخرى بمناسبة الانتصار في الحرب العالمية ضد الفاشية يوضح بشكل كامل مسؤوليتهما كدولتين منتصرتين رئيسيتين في الحرب العالمية الثانية وعضوين دائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ويُظهر أيضا عزمهما الراسخ على الدفاع عن نتائج النصر في الحرب العالمية الثانية وحماية المنظور التاريخي الصحيح إزاء الحرب.

وفي أثناء حديثه عن مبادرة الحوكمة العالمية التي طرحها حديثا، قال شي إن الهدف من اقتراح المبادرة هو العمل مع جميع الدول ذوات التفكير المماثل لحماية أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة بحزم، وبناء نظام حوكمة عالمية أكثر عدالة وإنصافا.

من جانبه، قال بوتين إن العلاقات بين روسيا والصين، في ظل قيادة رئيسي الدولتين، أظهرت أهمية استراتيجية كبيرة، ووصلت إلى مستوى تاريخي.وأضاف بوتين أن البلدين أظهرا للعالم أن دعمهما المتبادل وجهودهما المشتركة في الحرب العالمية ضد الفاشية، كانا عاملين لهما دور مهم في تحقيق النصر في ساحات المعارك الرئيسية للحرب العالمية الثانية في أوروبا والشرق، وأظهرا أيضا للعالم موقفهما الثابت في الدفاع المشترك عن الحقيقة التاريخية وحماية ثمار النصر في الحرب العالمية الثانية. وأوضح بوتين أن مبادرة الحوكمة العالمية، التي تعد مبادرة ضرورية جاءت في الوقت المناسب، ستؤدي دورا مهما في معالجة القصور في الحوكمة العالمية.

وأعرب بوتين عن استعداد روسيا للمحافظة على التنسيق الاستراتيجي مع الصين، وتعميق التبادلات رفيعة المستوى، وتعزيز التعاون العملي في مختلف المجالات، وذلك بغية مواصلة تعزيز التنمية عالية المستوى للعلاقات الثنائية.

ووقع الجانبان أكثر من ٢٠ وثيقة تعاون ثنائي تغطي قطاعات الطاقة والفضاء والذكاء الاصطناعي والزراعة والتفتيش الجمركي والحجر الصحي والصحة والبحث العلمي والتعليم والإعلام.

قرار استعادة وزارة الحرب الأمريكية

البيت الابيض/الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

بموجب السلطة المخولة لي كرئيس بموجب دستور وقوانين الولايات المتحدة الأمريكية، فإنه يُؤمر بموجب هذا:

المادة ١. الغرض :

في ٧ أغسطس ١٧٨٩، قبل ٢٣٦ عاما، وقّع الرئيس جورج واشنطن قانونا يقضي بإنشاء وزارة الحرب الأمريكية للإشراف على تشغيل وصيانة الشؤون العسكرية والبحرية. وتحت هذا الاسم، انتصرت وزارة الحرب، إلى جانب وزارة البحرية التي شُكّلت لاحقا، في حرب عام ١٨١٢ والحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية، مما ألهم الرهبة والثقة في جيش أمتنا، وضَمِنَ الحرية والازدهار لجميع الأمريكيين. اختار المؤسسون هذا الاسم للإشارة إلى قوتنا وعزمنا للعالم. يضمن اسم «وزارة الحرب»، أكثر من «وزارة الدفاع» الحالية، السلام من خلال القوة، لأنه يُظهر قدرتنا واستعدادنا لخوض الحروب والفوز بها نيابة عن أمتنا في أي لحظة، وليس فقط للدفاع.

يُعزز هذا الاسم تركيز الوزارة على مصلحتنا الوطنية وتركيز خصومنا على استعدادنا واستعدادنا لخوض الحرب لتأمين ما هو لنا. لذلك قررت أن تُعرف هذه الوزارة مرة أخرى باسم وزارة الحرب وأن يُعرف الوزير باسم وزير الحرب.

المادة ٢. التنفيذ :

(أ) يُسمح لوزير الدفاع باستخدام هذا اللقب الثانوي الإضافي - وزير الحرب - ويجوز التعرف عليه من خلال هذا اللقب في المراسلات الرسمية والاتصالات العامة والسياقات الاحتفالية والوثائق غير القانونية داخل السلطة التنفيذية .

(ب) يجوز الإشارة إلى وزارة الدفاع ومكتب وزير الدفاع باسم وزارة الحرب ومكتب وزير الحرب، على التوالي، في السياقات الموضحة في الفقرة الفرعية (أ) من هذا القسم.

(ج) تسري أحكام هذا القسم أيضا، حسب الاقتضاء، على المسؤولين المرؤوسين داخل وزارة الدفاع، الذين يجوز لهم استخدام الألقاب الثانوية المقابلة مثل نائب وزير الحرب أو وكيل وزير الحرب في السياقات الموضحة في الفقرة الفرعية (أ) من هذا القسم.

(د) يجب على جميع الإدارات والوكالات التنفيذية الاعتراف باستخدام هذه الألقاب الثانوية في الاتصالات الداخلية والخارجية واستيعابها، بشرط ألا يؤدي استخدام هذه الألقاب إلى خلق ارتباك فيما يتعلق بالالتزامات القانونية أو التشريعية أو الدولية.

(هـ) تظل الإشارات القانونية إلى وزارة الدفاع، ووزير الدفاع، والضباط والمكونات التابعة لها سارية المفعول حتى يتم تغييرها لاحقا بموجب القانون.

(و) في غضون ٣٠ يوما من تاريخ هذا الأمر، يقدم وزير الحرب إلى الرئيس، من خلال مساعد الرئيس لشؤون الأمن القومي، إشعارا لإرساله إلى الكونجرس بشأن أي مكتب أو إدارة تنفيذية أو وكالة أو مكون أو قيادة تبدأ في استخدام تسمية ثانوية لوزارة الحرب.

(ز) في غضون ستين يوما من تاريخ هذا الأمر، يُقدّم وزير الحرب إلى الرئيس، عبر مساعد الرئيس لشؤون الأمن القومي، توصية بشأن الإجراءات اللازمة لتغيير اسم وزارة الدفاع إلى وزارة الحرب بشكل دائم. ويجب أن تتضمن هذه التوصية الإجراءات التشريعية والتنفيذية المقترحة اللازمة لإتمام عملية إعادة التسمية هذه.

المادة ٣. الأحكام العامة :

(أ) لا يجوز تفسير أي شيء في هذا الأمر على نحو يضعف أو يؤثر بأي شكل آخر على :

(أ) السلطة الممنوحة بموجب القانون لدائرة أو وكالة تنفيذية أو رئيسها؛

(ii) او وظائف مدير مكتب الإدارة والميزانية المتعلقة بالمقترحات الميزانية أو الإدارية أو التشريعية.

(ب) يتم تنفيذ هذا الأمر بما يتفق مع القانون المعمول به وبشرط توفر الاعتمادات المالية.

(ج) لا يهدف هذا الأمر، ولا يعمل على إنشاء، أي حق أو فائدة، جوهرية أو إجرائية، قابلة للتنفيذ بموجب القانون أو بالإنصاف من قبل أي طرف ضد الولايات المتحدة أو وزاراتها أو وكالاتها أو كياناتها أو ضباطها أو موظفيها أو وكلائها أو أي شخص آخر.

(د) تتحمل وزارة الحرب تكاليف نشر هذا الأمر.

دونالد ج. ترامب

البيت الأبيض

٥ سبتمبر ٢٠٢٥.

بيان التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي حول الاوضاع في المنطقة

(مؤتمر السليمانية) 27 30- أغسطس/آب 2025

في ظل واقع عربي مأزوم تتراكم فيه الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحقوقية، وتستعر فيه النزاعات العسكرية والاقتتال الداخلي وفي ظل استمرار حرب الإبادة والتجويع والتهجير التي تشنها دولة الاحتلال الاسرائيلي وحكومتها الفاشية بحق الشعب الفلسطيني، انعقد في مدينة السليمانية في ٢٧-٣٠ أغسطس/آب ٢٠٢٥ مؤتمر التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي.

أكد المجتمعون على أن استمرار حرب الإبادة الإسرائيلية التي أدت إلى إعلان الأمم المتحدة عن المجاعة في غزة رسميا نتيجة تلك الحرب، وتصديق حكومة الاحتلال على خطة احتلال مدينة غزة وعدم التجاوب مع الوسطاء لوقف الحرب فورا وإدخال المساعدات للقطاع بدون قيود، هو استمرار للنهج التدميري الاستيطاني لدولة الاحتلال.

كما نؤكد أن استمرار الظلم التاريخي الذي لحق بالشعب الفلسطيني وعدم حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وفقا للشرعية الدولية والقانون الدولي يمثل انتهاكا مستمرا. كما نرفض أي محاولة لمنع استقلال الدولة الفلسطينية وتجسيدها كاملة السيادة على حدود الرابع من يونيو/حزيران، التي تشمل القدس والضفة الغربية وقطاع غزة كوحدة جغرافية واحدة، وعاصمتها القدس. ونثني كذلك على الدعوة لإجراء انتخابات ديمقراطية في أراضي دولة فلسطين لضمان شرعية واحدة تحت قبة البرلمان.

وأكد المجتمعون على أن استمرار دولة الاحتلال وحكومتها الفاشية في استباحة سيادة دول المنطقة لتنفيذ مخطط ما يسمى «اسرائيل الكبرى» وفق ما أعلن رئيس حكومة دولة الاحتلال الاستيطاني نتنياهو، على حساب الأردن ولبنان وسوريا ومصر والعراق والكويت والسعودية وفرض الهيمنة على الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يؤدي إلى تصعيد خطير للتوتر في المنطقة ويفاقم خطر نشوب وتوسيع الحروب.

إن المجتمعين يؤكدون على ضرورة المبادرة إلى إجراءات عملية للوقف الفوري لحرب الإبادة والسماح بإدخال المساعدات

لغزة دون قيد أو شرط والبدء الفوري بإعادة الإعمار ورفض أي تهجير واقتلاع للشعب الفلسطيني من أرضه، ودعم الموقفين المصري والاردني برفضهما للتهجير والعمل على تبني الخطة العربية لإعادة الإعمار التي اعتمدتها القمة العربية.

إننا نطالب حكومات الدول المختلفة للتحرك الفوري والعاجل لوقف الحرب من خلال اتخاذ الإجراءات التالية:

١. الوقف الفوري لكافة الإمدادات العسكرية لدولة الاحتلال وإلغاء كافة عقود الأسلحة و التعاون العسكري والاستخباراتي معها فورا.

٢. الالتزام بتنفيذ مذكرات المحكمة الجنائية الدولية بحق قادة دولة الاحتلال الإسرائيلي.

٣. الالتزام بتنفيذ قرارات وتوصيات محكمة العدل الدولية بخصوص إنهاء الاحتلال الاسرائيلي

٤. إتخاذ الإجراءات القانونية لتعليق عضوية دولة الاحتلال في الأمم المتحدة لعدم التزامها بقرار ١٩٤

٥. تعليق كافة العلاقات التجارية وفرض المقاطعة والعقوبات وسحب الاستثمارات من دولة الاحتلال.

٦. دعوة مجلس الأمن وضمن البند السابع لاتخاذ قرار بوقف فوري وغير مشروط لحرب الإبادة والتجويع، وكسر قرار الفيتو الامريكي المحتمل بنقل الموضوع للجمعية العامة للأمم المتحدة تحت بند تهديد الأمن والسلم الدوليين.

٧. إدانة موقف الإدارة الأمريكية بمنع الرئيس الفلسطيني محمود عباس والوفد المرافق له من دخول الولايات المتحدة الأمريكية لحضور اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي يعتبر خرقا واضحا لاتفاقية المقر، ونطالب بنقل اجتماع الجمعية إلى جنيف لتمكين الوفد الفلسطيني من الحضور وتمثيل فلسطين.

٨. الاعتراف الفوري ودون انتظار بدولة فلسطين وعاصمتها القدس وإعلانها دولة تحت الاحتلال والاعتراف الفوري بعضويتها الكاملة في الامم المتحدة، وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين لديارهم.

٩. دعم مبدأ الولاية القضائية العالمية، حيثما أمكن، في الأطر القضائية الوطنية لضمان محاسبة مرتكبي الجرائم الدولية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

١٠. انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي الكامل من جنوب لبنان والتزامها بوقف اطلاق النار.

١١. وقف استباحة دولة الاحتلال للاراضي السورية وانسحاب قواتها من كافة الاراضي السورية وحفظ وحدة وسلامة وسيادة الدولة السورية.

إننا إذ نرحب بإعلان عقد مؤتمر للاعتراف بالدولة الفلسطينية فإننا ندعو إلى الوقف الفوري لحرب الإبادة والشروع بتنفيذ الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران، فإننا نشيد بمبادرة مجموعة دول لاهاي لعدم إفلات دولة الاحتلال من العقاب فإننا ندعو جميع الحكومات إلى الانضمام للمجموعة للالتزام بما ورد في إعلانها.

إن معاناة الشعب الكوردي لعقود طويلة من التهميش والاضطهاد وعدم الاعتراف بحقوقه وهويته القومية والسياسية والثقافية، وعدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تمر بحالة من عدم الاستقرار وتعيش العديد من دولها نزاعات وحروب أهلية وطائفية تزيدها حدة التدخلات الخارجية، وبالتالي فإن عدم معاجة القضية الكوردية بشكل عادل وديمقراطي وفقا للتعددية والتنوع العرقي والثقافي والديمقراطية ودولة المواطنة وحقوق الإنسان، يحول دون عيش شعوب هذه المنطقة بحرية وكرامة في ظل نظام يحفظ التعددية والمواطنة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، فالانتقال الديمقراطي السلمي يسهم في تحقيق التنيمة المستدامة على جميع الصعد ويحفظ الامن والسلم العالميين .

التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي

السليمانية

الاعلان عن تأسيس اتحاد المرأة (شيهانة) ضمن التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي

أعلن المؤتمر عن تولي الرفيقة فريال عبد الله رئاسة الاتحاد لمرحلة انتقالية

على هامش مؤتمر التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، الذي انعقد في مدينة السليمانية خلال الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٢٥، تم الإعلان عن تأسيس اتحاد المرأة (شيهانة)، بعد أن كان سابقا لجنة نسائية تنشط ضمن إطار التحالف.

وجاء الإعلان في إطار أعمال المؤتمر الأول للجنة المرأة في التحالف، بحضور السيدة الأولى في جمهورية العراق شاناز إبراهيم أحمد، وبمشاركة نساء من مختلف الأحزاب والقوى الديمقراطية الاجتماعية

يمثل تأسيس اتحاد المرأة (شيهانة) خطوة نوعية نحو بناء إطار نسوي جامع وموحد، يعبر عن إرادة النساء في أن يكنّ في صلب مشروع المقاومة والحرية والعدالة، ويعزز حضورهن كقوة فاعلة في مسار التحول الديمقراطي في العالم العربي.

وفي هذا السياق، أعلن المؤتمر عن تولي الرفيقة فريال عبد الله من حزب الاتحاد الوطني الكردستاني رئاسة الاتحاد لمرحلة انتقالية مدتها أربعة أشهر، يتم خلالها التحضير للتوافق أو الانتخاب من أجل هيكلة الاتحاد بشكل ديمقراطي ومؤسسي.

يشكل اتحاد المرأة الديمقراطية الاجتماعية في العالم العربي إطارا سياسيا جامعا للمرأة العربية ونساء الأحزاب الأعضاء في التحالف، ويعمل طبقا للدساتير والقوانين السارية في البلدان الأعضاء بجامعة الدول العربية، بما يعكس التزامه بالمشروعية العربية الجامعة.

ويهدف الاتحاد إلى بناء حركة نسوية عربية موحدة تدافع عن مصالح النساء وتعزز حضورهن في المجال العام، من خلال:

• تعزيز القيم : نشر القيم الاشتراكية والديمقراطية الاجتماعية.
• ترسيخ المساواة: المواطنة والمساواة الكاملة بين الجنسين.
• تكريس مبدأ المناصفة ودعم وصول النساء إلى مواقع القرار والمسؤولية.
• بناء الوعي: التوعية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
• التصدي للتجديات: مواجهة التحديات التي تعيق مسيرة النساء والاستفادة من تجاربهن.
• تفعيل مشاركة النساء في العمل السياسي والنقابي والمدني.
• تنسيق الجهود النسوية العربية عبر تبادل الخبرات وبناء شبكات دعم وتحالفات على المستويات المحلية والإقليمية والدولية

شدد الاتحاد على أن النهوض بأوضاع النساء في العالم العربي لا يمكن أن يتحقق إلا عبر منظومة متكاملة تبدأ بإقرار قوانين تحمي النساء من جميع أشكال العنف والتمييز، والتصدي لظواهر الزواج المبكر والقسري، وتكريس المساواة الكاملة في الحقوق والواجبات.

كما أكد الاتحاد على ضرورة تمكين النساء اقتصاديا من خلال سياسات عادلة وفرص متساوية، إلى جانب إصلاح القوانين المرتبطة بالأحوال الشخصية والجنسية بما يضمن العدالة والمساواة، وتعزيز الشفافية والمساءلة عبر نشر الحقائق المتعلقة بأوضاع النساء في المجتمع.

ورأى الاتحاد أن المشاركة الفعلية للنساء في النقابات ومنظمات المجتمع المدني، وفي مراكز صنع القرار والأمن والسلام، تشكل شرطا أساسيا لبناء ديمقراطية حقيقية. كما شدّد على أن بناء تحالفات حزبية ونسائية مفتوحة أمام الأعضاء الجدد على المستويات المحلية والعربية والدولية يمثل رافعة أساسية للحركة النسوية.

وفي البعد القومي والإنساني، دعا الاتحاد إلى وقف العدوان ورفع الحصار الجائر عن غزة، وترجمة قرارات المجتمع الدولي إلى خطوات عملية ملموسة، مع التأكيد على ضرورة مواءمة الموقف النسوي العربي مع حملات الاتحاد الدولي للنقابات (ITUC) من أجل ديمقراطية تحقق النتائج الفعلية.

إن هذا التطور النوعي يمثل خطوة جوهرية نحو تعزيز دور المرأة في العالم العربي وترسيخ مكانتها في العمل السياسي والاجتماعي، ويعكس الرؤية التقدمية للتحالف في بناء مجتمعات ديمقراطية عادلة تقوم على المساواة والعدالة الاجتماعية.

فالواقع الذي تعيشه النساء في المنطقة ما زال مثقلا بقيود قانونية واجتماعية وسياسية تحول دون تحقيق المساواة الكاملة، مما يجعل الحديث عن ديمقراطية حقيقية أو عدالة اجتماعية أمرا مستحيلا من دون أن تكون النساء في قلب القرار والمشاركة الفاعلة.

ويزداد هذا الواقع قسوة مع ما تعانيه النساء اليوم من تداعيات الحروب والاحتلالات، والاستبداد والفساد، وتفشي البطالة والفقر، إلى جانب الأزمات السياسية والاقتصادية الخانقة التي تضاعف حجم التهميش والإقصاءواختُتم المؤتمر بنداء صريح يختصر رسالة الاتحاد:

• لا حرية بلا نساء.
• لا ديمقراطية بلا مساواة.
• لا عدالة مع استمرار القوانين التمييزية.

اتحاد المراة-شيهانة-
٢٠٢٥

إنجاز باهر يبهج روح الرئيس الراحل مام جلال

ابني العزيز، سيادة الرئيس بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

من أعماق القلب، أبعث إليكم بأحرّ التهاني وأصدق التبريكات بمناسبة انتخابكم رئيسا للتحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، هذا الفوز الكبير والمستحق في المحافل الداخلية والإقليمية والدولية.

إن هذا الإنجاز الباهر لا يُعدّ تتويجا لمسيرتكم السياسية الحافلة فحسب، بل هو فخر لكل الأحزاب الديمقراطية الاجتماعية، ووسام عزّ على صدر أبناء شعب كوردستان بأسره.

وإنني على يقين راسخ بأن هذا النصر، شأنه شأن سائر إنجازاتكم، سيكون باعث سرور وطمأنينة لروح الرئيس الراحل مام جلال، الذي لطالما ناضل من أجل المبادئ التي تجسدونها اليوم.

ابني العزيز بافل،

إن هذا النجاح المشرّف لا ينبغي أن يكون محطة نهائية، ولا أن يتوقف عند حدود هذه المرحلة، بل هو خطوة جديدة على طريق نضالكم الطويل والمشرّف. إنه يدعوكم إلى مواصلة المسيرة بروح الشهداء، وعلى نهج القائد الخالد مام جلال، وصولا إلى مزيد من الإنجازات والانتصارات التي تليق بتاريخكم ومسؤولياتكم.

أجدد لكم التهنئة من القلب، مباركة لكم، وللاتحاد الوطني الكوردستاني، ولكل أبناء شعب كوردستان، هذا الفوز الكبير والمستحق. راجية لكم دوام التوفيق والنجاح في مهامكم النبيلة.

مع خالص المحبة والتقدير..

گەلاوێژ